

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم الاقتصادية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 - العدد 5

1443 هـ - 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب
رئيس جامعة البعث
المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير

أ. د. ناصر سعد الدين

رئيس التحرير

أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث
بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية - حمص - جامعة البعث - الإدارة المركزية - ص . ب (77)

- هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

- موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

- البريد الإلكتروني : magazine@albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

قيمة العدد الواحد : 100 ل.س
25 دولاراً أمريكياً
داخل القطر العربي السوري
خارج القطر العربي السوري
قيمة الاشتراك السنوي : 1000 ل.س للعموم
500 ل.س
لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب
250 دولاراً أمريكياً
خارج القطر العربي السوري
توجه الطلبات الخاصة بالاشتراك في المجلة إلى العنوان المبين أعلاه.
يرسل المبلغ المطلوب من خارج القطر بالدولارات الأمريكية بموجب شيكات
باسم جامعة البعث.
تضاف نسبة 50% إذا كان الاشتراك أكثر من نسخة.

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
- إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
- إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
- إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث , وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):

عنوان البحث -- ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها -
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.
- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب – الاقتصاد- التربية – الحقوق – السياحة – التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث -- ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.

8. عرض البحث و المناقشة والتحليل

9. نتائج البحث.

10. مقترحات البحث إن وجدت.

11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 25×17.5 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 – يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان - Monotype Koufi قياس 20

- كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي - العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج - يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجدول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

أ - إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة - الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة - سنة النشر - وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة - دار النشر وتتبعها فاصلة - الطبعة (ثانية - ثالثة) - بلد النشر وتتبعها فاصلة - عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة. وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب - إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

- بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة, اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة - المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة - أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة. مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol.
4. 20 – 60

ج. إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد
بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
30-11	ضياء ناصيف د. علي ميا د. عتاب حسون	دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"
64- 31	بثينة ابراهيم د. مراد اسماعيل	دور نشاط المؤسسات السياحية الحكومية في تنمية التبادل الثقافي والفكري
104-65	ريهام معلا د.أحمد السكري أ.د. صلاح شيخ ديب	دور استخدام الاستراتيجيات الترويجية على الحصة السوقية في مؤسسات القطاع العام في سورية
130-105	أديب برهوم أ.د. فاطمة عبد الحميد سها علي	درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

طالب الماجستير: ضياء ناصيف كية الاقتصاد – جامعة تشرين
اشراف الدكتور: علي ميا + د. عتاب حسون

الملخص

يهدف البحث إلى قياس مدى توافر متطلبات نظم المعلومات الإدارية في شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية، ومستوى الإبداع الإداري لدى العاملين فيها، ودراسة دور نظم المعلومات الإدارية بمتطلباتها (المادية، البشرية، البرمجية، اهتمام ومساندة الإدارة العليا) في تحقيق الإبداع الإداري لدى العاملين من مختلف المستويات الوظيفية في الشركات المذكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم التصميم والتطوير لاستبانة تتكون من (40) فقرة وتم توزيعها على عينة تتألف من 96 موظفاً في مختلف المستويات الإدارية، واسترد منها 76 استبانة وذلك لغرض جمع البيانات وقياس متغيرات الدراسة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لأبرز ما ورد في الدوريات والمجلات العلمية والكتب.

وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط طردي قوي جداً بين توفر متطلبات نظم المعلومات الإدارية (المادية، البشرية، البرمجية، اهتمام ومساندة الإدارة العليا) وبين تحقيق الإبداع الإداري. كما تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات، والتي كان أبرزها: ضرورة استمرارية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال نظم المعلومات الإدارية والحرص على توفير واستخدام الأجهزة الحديثة والبرمجيات المتطورة، وتدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات الإدارية وإشراكهم في عملية تصميمها وتطويرها

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية – الإبداع الإداري.

The Role of Management Information Systems in Achieving Administrative Creativity "Afield Study on Pharmaceutical Companies Operating in Latakia Governorate"

ABSTRACT

The research aims to measure the availability of management information systems requirements in pharmaceutical companies operating in Latakia governorate, and the level of administrative creativity among its employees, and to study the role of management information systems with its requirements (physical, human, software, interest and support of senior management) in achieving administrative creativity among workers from Various job levels in the mentioned companies. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (40) items was designed and developed and distributed to a sample of 96 employees at various administrative levels, and 76 questionnaires were retrieved from them for the purpose of data collection and measurement of study variables, and the researcher relied on the descriptive analytical approach to highlight what was stated in articles and periodicals, scientific journals and books.

The study concluded that there is a very strong correlation between the availability of management information systems requirements (physical, human, software, the interest and support of senior management) and the achievement of administrative creativity. The researcher also made a set of recommendations, the most prominent of which were: the need to keep pace with technological developments in the field of management information systems, and ensure the provision and use of modern devices and advanced software, and train employees to use management information systems and to involve them in the process of designing and developing them

Key Words: Management Information Systems, Administrative Creativity.

1-مقدمة:

أصبحت حاجة المنظمات اليوم إلى الإبداع الإداري مطلباً ملحاً ومهماً خاصة لتلك المنظمات التي تسعى إلى التميز في الإداء والمحافظة على استمراريتها في بيئة تنافسية شديدة، حيث أن الإبداع الإداري يعد عاملاً أساسياً لمواكبة التغيرات الحاصلة في الجانب الإداري لتلك المنظمات والطريق الذي يساعدها على القيام بدورها المناسب والفعال في عصر التغيير المستمر، كما ينظر للإبداع الإداري على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تهتم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة. ويعد نظام المعلومات الإدارية أحد الأساليب الحديثة والأدوات الرئيسية القادرة على خلق الإبداع داخل المنظمات بل ويعمل على تعزيز القدرات الإبداعية لدى الأفراد على اعتبار أن نظام المعلومات الإدارية سيوفر المعلومات والوسائل والإمكانات المناسبة لتجربة وتطبيق أفكار المديرين على أرض الواقع.

وانطلاقاً مما سبق توجه الباحث لإجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على متطلبات نظم المعلومات الإدارية المطبقة في شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية، ومدى مساهمته في تحقيق الإبداع الإداري في هذه المنظمات.

2-مشكلة البحث:

نتيجة الأزمات الصحية التي تمر بها البلاد وخاصة أزمة كورونا الأخيرة، ونتيجة انقطاع بعض الأصناف الدوائية أو ارتفاع أسعارها، تسائل الباحث دور شركات الأدوية السورية في حل هذه المشكلات، ومدى توافر متطلبات الإبداع الإداري لدى العاملين في هذه الشركات، كون الإبداع الإداري يعتبر بوابة لتطوير العديد من المنتجات والخدمات وحل الكثير من المشاكل بأساليب مبتكرة، مما دفعه لإجراء دراسة الاستطلاعية على عدد من شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية (الرازي، ألفا فارما، الريان، أوديلا فارما)، وتم طرح مجموعة من التساؤلات العامة المرتبطة بموضوع البحث على العينة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (10) من المدراء، وكانت الأسئلة الاستطلاعية تتمحور حول الإبداع الإداري (مدى القدرة على حل المشكلات بأساليب مبتكرة، والقدرة على تطوير أفكار قديمة، وتحليل مهام العمل، وإدراك الأشياء وتفسيرها)

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث وجد أن هناك ضعف عملية الإبداع لدى المديرين، وذلك من خلال العديد من المؤشرات. وبعد اطلاع الباحث على أدبيات البحث وبناء على إجابات أفراد العينة الاستطلاعية وجد الباحث بأن هناك عدة مداخل لتحقيق الإبداع الإداري ولعل أبرز هذه المداخل كان نظم المعلومات الإدارية...

وبناء على كل ما سبق تمكن الباحث من تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري لشركات الأدوية محل الدراسة؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو دور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة؟

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

- ما هو دور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة؟
- ما هو دور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة؟
- ما هو دور اهتمام ودعم الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة؟

3-أهمية البحث:

تمثلت الأهمية النظرية لهذا البحث من أنه يبحث في مسألة حيوية بالغة التعقيد وضرورية، وخاصة في ظل الأزمة الصحية التي بها البلاد، بالإضافة إلى دراسة متغير الإبداع الإداري الذي يعتبر من أهم الوسائل المتبعة في رفع أداء العمل وزيادة الميزة التنافسية وحل المشكلات، بالإضافة لأهمية دراسة نظم المعلومات الإدارية، لذلك من الممكن أن يساهم هذا البحث في تقديم إطار نظري مفاهيمي لنظم المعلومات الإدارية ومتطلباتها ودورها في تحقيق الإبداع الإداري.

أما أهمية البحث العملية تمثلت من خلال كونه قد يقدم مساهمة متواضعة من خلال النتائج والمقترحات في تقييم واقع أنظمة المعلومات الإدارية المستخدمة في عينة شركات الأدوية في محافظة اللاذقية، ومن ثم معالجة نقاط الضعف فيها والعمل على تقديم مقترحات لتطويرها وتعزيز دورها في تحسين تحقيق الإبداع الإداري، مما يؤدي في النهاية إلى القيام بالعمليات الإدارية بالشكل الأمثل، ومن ثم تحقيق الأهداف المرسومة.

4-أهداف البحث:

سعى الباحث إلى تحقيق الهدف الرئيس للبحث:

تحديد دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري لشركات الأدوية محل الدراسة

ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

- تحديد دور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.
- تحديد دور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.
- تحديد دور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.
- تحديد دور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

5-فرضيات البحث:

تمثلت الفرضية الرئيسية للبحث بالآتي:

لا يوجد دور معنوي لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري لشركات الأدوية محل الدراسة

وانبثقت عن هذه الفرضية:

- لا يوجد دور معنوي للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
- لا يوجد دور معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
- لا يوجد دور معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
- لا يوجد دور معنوي لاهتمام ودعم الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات العربية:

- 1- دراسة (عبد الرحمن، وآخرون، 2019) [6]: بعنوان أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي (دراسة حالة شركة الناغي للسيارات، جدة- المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 2015-2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية (الموارد البشرية، البرمجيات، أمن المعلومات) على الأداء في شركة الناغي للسيارات، ودراسة المعوقات التي تواجه تطبيقات نظم المعلومات الإدارية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وكان حجم عينة الدراسة (120) موظف عن طريق أسلوب العينة القصدية، وأثبتت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لنظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء الشركة.
- 2- دراسة (الخصاونة، محيلان، 2020) [5]: بعنوان أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية بإياعاها منفردة ومجمعة (المكونات المادية، البرمجيات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال،- قواعد البيانات) في مستوى الريادة بمنظمات الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد المنظمات المبحوث (20) شركة دوائية وشملت عينة البحث (504) من العاملين ضمن الفئات الأولى والثانية والثالثة، وأثبتت النتائج بأن هناك أثر معنوي لنظم المعلومات الإدارية على مستوى الإبداع الإداري، ووجود مستوى مرتفع لنظم المعلومات الإدارية داخل المنظمات المبحوثة.
- 3- دراسة (علي، 2021) [7]: بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري (دراسة على القطاع المصرفي السوداني): هدفت الدراسة إلى اختبار مدى أثر تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري في المصارف السودانية، ومدى اهتمام هذه المصارف بتكنولوجيا المعلومات والتعرف على مستويات الإبداع فيها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ومل مجتمع الدراسة العاملين في المصارف الدراسة وتم اختيار (135) فرد لتمثيل مجتمع الدراسة، وأثبتت الدراسة وجود أثر لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري سواء من حيث المرونة أو حل المشكلات المخاطرة.

1. دراسة (Ikehukwu, et al, 2019) [12]: بعنوان نظام المعلومات الإدارية والنجاح التنظيمي في بيئة تنافسية (دراسة للأعمال التجارية الصغيرة في بورت هاركورت): دفت الدراسة إلى بحث تأثير نظام المعلومات الإدارية على النجاح التنظيمي، والتحقيق في تأثير نظام المعلومات الإدارية على الأداء التنظيمي في المنظمات التجارية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، وكان من أهم النتائج هو بيان الحاجة المتزايدة لنظم المعلومات التي تساهم بشكل فعال في تحسين أساليب إدارة الأعمال والإنتاجية، وبالتالي زيادة الميزة التنافسية.

2. دراسة (Masad, Aljawarneh, 2020) [13]: بعنوان الإبداع الإداري والأداء الوظيفي (دراسة تطبيقية في جامعة جدارا): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإبداع الإداري بأبعاده (الأصالة، القدرة على التحليل، قبول المخاطرة، الطلاقة والمرونة الذهنية) على الأداء الوظيفي للموظفين في جامعة جدارا، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين الإداريين البالغ عددهم (145) موظفاً، وتم الاعتماد على عينة عشوائية من (100) موظف، وأظهرت نتيجة الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين القدرات الإبداعية على الأداء الوظيفي، وكانت من أهم التوصيات ضرورة وضع نظام لاختيار الكوادر الإدارية التي تتمتع بخصائص إبداعية للعمل في المناصب الإدارية.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن كل من الدراسات السابقة في أن أي من الدراسات السابقة لم يربط بين نظم المعلومات الإدارية بمتطلباتها مع الإبداع الإداري، وعلى الرغم من وجود تشابه مع إحدى الدراسات السابقة (علي، 2021) التي أخذت ببعض متطلبات تكنولوجيا المعلومات إلا أنها اختلفت عنها في بيئة التطبيق.

7- منهجية البحث:

تم إنجاز هذا البحث بالاعتماد على المقاربة الاستنباطية كمنهج عام للتفكير، حيث عمل الباحث على الانتقال من الكليات إلى الجزئيات، ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بجمع البيانات الثانوية من خلال التقارير المنشورة والكتب والمراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات الصادرة في مجال البحث. أما البيانات الأولية فتم جمعها عن طريق قيام الباحث بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع أفراد العينة في الشركات محل الدراسة، كما قام بتصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث. ومن ثم استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS 20) في تحليل البيانات الأولية والمعطيات واختبار فرضيات البحث.

8- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدراء في المستويات الإدارية الدنيا والوسطى والعليا في شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية وهي (الرازي، ألفا فارما، أودبلا فارما، أمانتا فارما، الريان)

عينة البحث: قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة وبلغت حجم عينة الدراسة 96 مفردة من مجتمع البحث.

القسم النظري:

1- تعريف نظم المعلومات الإدارية:

ينظر إلى نظم المعلومات الإدارية على أنها نوع من أنواع نظم المعلومات التي تأخذ البيانات الداخلية وتلخصها وترتبها إلى أشكال ذات مغزى ومفيدة مثل تقارير الإدارة، وذلك في صنع القرار الإداري ([11], 300)، والبعض عرفها بأنها مجموعة من الآليات الموحدة التي تقوم بتحديد ومعالجة وتخزين واسترداد المعلومات وتخصيصها، لبناء أو تطوير عملية صنع القرار السليم ([15], 38).

2- متطلبات نظم المعلومات الإدارية:

1. الموارد البشرية: وهي المتطلب الأهم في كل نظم المعلومات الإدارية، فالأفراد يقومون بالعمليات والإجراءات، وبعض هؤلاء الأفراد يطلق عليهم الاختصاصيون الفنيون، وأما الآخرون يطلق عليهم المستخدمون النهائيون ([5], 452).
2. المتطلبات التنظيمية: وهي القوى الكامنة في الموقف الإداري، والاتصالات الإدارية، التفويض، اللامركزية الإدارية ونطاق التمكين ([10], 312).
3. المتطلبات المادية: وتتمثل في المعدات والوسائل الفنية والتقنية، والتي تعتبر أداة لجمع وتخزين ومعالجة البيانات، وهي مرتبطة بمختلف الأجهزة والشبكات وكذلك بوحدات الإدخال والإخراج.
4. دعم الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات: وذلك خلال استعدادها لاتخاذ إجراءات ملموسة ومنها صياغة سياسة الجودة، الإشراف الكلي للعاملين، نشر معلومات حول الجودة، إدارة عمليات التغيير ([2], 56).
5. البرمجيات: وتتمثل في البرامج اللازمة لتشغيل الحاسبات الآلية، وكذلك البرامج التطبيقية المستخدمة في أداء العمل، والتكنولوجيا المتطورة ([3], 301).

3- الإبداع الإداري:

يعرف الإبداع الإداري بأنه العملية الهادفة إلى توليد أفكار أو منتجات أو معلومات أو طرائق عمل جديدة يستطيع من خلالها الأفراد العاملين وكافة الوحدات الإدارية في تحقيق الأهداف المتنوعة للمنظمة ([4], 53)، كما يعرف بأنه أسلوب إداري يعتمد على العنصر البشري بشكل أساسي من خلال طرح حلول مميزة للمشكلات وأداء العمل بأساليب وطرق جديدة في ظل استخدام عناصر كالأصالة والطلاقة والمرونة والمخاطرة والقدرة على التحليل والحساسية للمشكلات والخروج عن المألوف سواء للفرد نفسه أو للمنظمة التي يعمل بها ([9], 210).

4- عناصر الإبداع الإداري:

هناك العديد من عناصر الإبداع الإداري لكن أبرز هذه العناصر هي ([8], 53):

- المرونة: يقصد بها مدى القدرة على تغيير الحالة الذهنية للمبدع بما يتلاءم مع الموقف.
- الطلاقة: وهي إنتاج أكبر قدر ممكن من المعلومات والأفكار حول موضوع معين في مدة زمنية معينة.
- الأصالة: وتعني مدى قدرة الشخص على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة مختلفة عن أفكار المحيطين به.
- المخاطرة: وتعني أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة ومدى الاستعداد لتحمل المخاطرة الناجمة عن الأعمال التي يقوم بها والقرارات التي يتخذها.
- التحليل: ويقصد به إنتاج إبداعي أو ابتكاري ويتضمن عملية تجزئة أو تفتيت أي عمل جديد إلى وحدات بسيطة ليتم التعامل مع كل جزء على حدة ومن ثم يتم إعادة تنظيم هذه الأجزاء.

5- العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري:

ينظر إلى الإبداع الإداري على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في إنجاز العمليات الإدارية المختلفة، وبالتالي فإن وجود نظم المعلومات الإدارية وتوافر متطلباته سيعمل على تعزيز هذه القدرات عن طريق تزويد هؤلاء الأفراد بكل ما يحتاجونه من معلومات دقيقة وفي الوقت المناسبة والوسائل والإمكانيات التي تساعدهم على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الفريدة (34, [7])، وبالإضافة إلى زيادة قدرة الأفراد على المخاطرة بسبب تخفيض درجة عدم التأكد وتسهيل الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة (456, [5]).

النتائج والمناقشة:

1- أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري، وبناء على الزيارات الاستطلاعية التي قام بها الباحث على شركات الأدوية محل الدراسة والبيانات التي تم جمعها، قام الباحث بتصميم استبانة تضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

قام الباحث بتوزيع (96) استبياناً على المدراء في المستويات الإدارية الدنيا والوسطى والعليا المسؤولين عن اتخاذ القرارات والتعامل مع المشكلات المختلفة بطريقة مبدعة وذلك بالاعتماد على نظم المعلومات الإدارية في شركات الأدوية محل الدراسة، تم استرداد (76) استبياناً واستبعاد 6 استبيانات لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي تم تفرغها (70) استبانة، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 20).

2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

- مقياس (معامل) الثبات
- مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ عن طريق (SPSS 20)، وعادة ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0,60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما زادت عبارات الاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، كما تزداد قيمة هذا المعامل أيضاً كلما كانت إجابات أفراد العينة متباينة وغير متجانسة، وللتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهة ثانية، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.869	40

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

الجدول (2) قيمة معاملات الارتباط للعبارات التي تمثل محاور الدراسة كل على حدة والمحاور مجتمعة

		الإبداع الإداري	المتطلبات البرمجية	المتطلبات البشرية	المتطلبات المادية	دعم الإدارة العليا	جميع المحاور
الإبداع الإداري	Pearson Correlation	1	.791**	.817**	.815**	.840**	.836**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
المتطلبات البرمجية	Pearson Correlation	.791**	1	.510**	.702**	.675**	.891**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
المتطلبات البشرية	Pearson Correlation	.817**	.510**	1	.675**	.629**	.624**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
المتطلبات المادية	Pearson Correlation	.815**	.702**	.675**	1	.667**	.867**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	70	70	70	70	70	70
دعم الإدارة العليا	Pearson Correlation	.840**	.675**	.629**	.667**	1	.707**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

	N	70	70	70	70	70	70
جميع المحاور	Pearson Correlation	.836**	.891**	.624**	.867**	.707**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	70	70	70	70	70	70

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 بالنسبة لجميع العبارات مما يعني الاستبانة تتمتع بثبات جيد جداً (0.869) وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة. كما قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط (مصفوفة الارتباط) بين متوسط العبارات التي تمثل كل محور على حدة، والمتوسط الكلي للمحاور مجتمعة):

إن معظم معاملات الارتباط للعلاقة بين متوسط قيم الإجابات الكلي للاستبيان وبقيّة متوسطات قيم إجابات المتغيرات الأخرى هي معاملات مقبولة ويمكن الأخذ بها وذات دلالة إحصائية حيث: $Sig = p < a 0.01$ مما يؤكد مستوى صدق فقرات الاستبانة

3-اختبار الفرضيات

3-1-الفرضية الفرعية الأولى:

Ho: لا يوجد دور معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية

في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياض باستخدام اختبار ستودينيت (One-Sample-Test)، وهذا ما بينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية"

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	70	3.5333	.52367	.06259

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي

باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية قد بلغ (3.5333)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية متوفرة ولها دور في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات محل الدراسة.

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كاف، فقد قام الباحث باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياض (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات الأدوية محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما بينه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (4): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بمحور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	8.521	69	.000	.53333	.4085	.6582

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (4) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (a= 0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.815 ^a	.664	.659	.26124	.664	134.300	1	68	.000

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط (R= 0.815)، مما يعني أن العلاقة طردية وقوية بين المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.664)، وقيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة، لذا يمكننا القول:

يوجد دور ذو دلالة معنوية للمتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

2-3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

Ho: لا يوجد دور معنوي للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية

في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياض باستخدام اختبار ستودينت (One-Sample-Test)، وهذا ما بينه الجدول الآتي:

One-Sample Statistics

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	70	3.7838	.43969	.05255

الجدول رقم (6): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية"

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية قد بلغ (3.7838)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية متوفرة ولها دور في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات محل الدراسة.

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كاف، فقد قام الباحث باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات الأدوية محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبينه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بمحور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	14.915	69	.000	.78381	.6790	.8887

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (7) أن القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (a= 0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.817 ^a	.667	.662	.25996	.667	136.296	1	68	.000

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط (R= 0.817)، مما يعني أن العلاقة طردية وقوية بين المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق

الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.667)، وقيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة، لذا يمكننا القول:

يوجد دور ذو دلالة معنوية للمتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

3-3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

Ho: لا يوجد دور معنوي للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياض باستخدام اختبار ستودينيت (One-Sample-Test)، وهذا ما بينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية"

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	70	3.4500	.63724	.07617

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية قد بلغ (3.45)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على أن المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية متوفرة ولها دور في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات محل الدراسة.

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كاف، فقد قام الباحث باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياض (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات الأدوية محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبينه الجدولان الآتيان:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بمحور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية

One-Sample Test

Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

متوسط إجابات أفراد العينة على محور المتطلبات المادية لنظم المعلومات الإدارية	5.908	69	.000	.45000	.2981	.6019
--	-------	----	------	--------	-------	-------

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (Sig.= 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (a= 0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية. الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار البسيط لدور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.791 ^a	.625	.620	.27585	.625	113.445	1	68	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط (R= 0.791)، مما يعني أن العلاقة طردية وقوية بين المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.625)، وقيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة، لذا يمكننا القول:

يوجد دور ذو دلالة معنوية للمتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

3-4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

Ho: لا يوجد دور معنوي لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة
لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور:

اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (One-Sample-Test)، وهذا ما بينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية"

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية	70	3.6839	.43260	.05171

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية قد بلغ (3.68)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على أنه يوجد دعم ومساندة من قبل الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات الإدارية ولها دور في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات محل الدراسة. ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كاف، فقد قام الباحث باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحيات (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لدور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في الشركات الأدوية محل الدراسة من جهة ثانية، وهذا ما يبينه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بمحور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية	13.226	69	.000	.68386	.5807	.7870

يتضح من الجدول رقم (31) أن القيمة الاحتمالية (Sig.= 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (a= 0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار البسيط لدور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط (R= 0.84)، مما يعني أن العلاقة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.840 ^a	.705	.701	.24469	.705	162.593	1	68	.000

طردية وقوية بين اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.705)، وقيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة، لذا يمكننا القول:

دور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري "دراسة ميدانية على شركات الأدوية العاملة في محافظة اللاذقية"

يوجد دور ذو دلالة معنوية لاهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

3-5- اختبار الفرضية الرئيسية:

Ho: لا يوجد دور معنوي لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري لشركات الأدوية محل الدراسة

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور: اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية، ومن ثم اختبار وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياض باستخدام اختبار ستودينت (One-Sample-Test)، وهذا ما بينه الجدول الآتي:
الجدول رقم (15): متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "الإبداع الإداري"

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور "الإبداع الإداري"	70	4.0310	.44732	.05346

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20) يبين الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور الإبداع الإداري قد بلغ (4.03)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على أنه يوجد هناك إبداع إداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

ولقياس مدى دور وجود نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري قام الباحث بإجراء اختبار تحليل الانحدار المتعدد لجميع متطلبات نظم المعلومات الإدارية (المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية، المتطلبات البرمجية، اهتمام ومساندة الإدارة العليا) مع المتغير التابع (الإبداع الإداري) وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لدور نظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.957 _a	.915	.910	.13399	.915	176.018	4	65	.000

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط ($R=0.957$)، مما يعني أن العلاقة طردية وقوية جداً لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات

الأدوية محل الدراسة، كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.915)، وقيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضية الرئيسية، وقبول الفرضية البديلة، وبالتالي يمكننا القول: يوجد دور معنوي لنظم المعلومات الإدارية في تحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

- بناء على الدراسة العملية واختبار فرضيات البحث، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:
1. يوجد علاقة طردية قوية جداً بين نظم المعلومات الإدارية المتمثلة بمتطلباتها وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.957)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (0.915).
 2. يوجد دور ذو دلالة معنوية بين توفر المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين محور المتطلبات المادية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري (0.815) مما يعني لأن الارتباط بينهما طردي وقوي أما قيمة معامل التحديد بلغت (0.664).
 3. يوجد دور ذو دلالة معنوية بين توفر المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين محور المتطلبات البشرية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري (0.817) مما يعني لأن الارتباط بينهما طردي وقوي أما قيمة معامل التحديد بلغت (0.667).
 4. يوجد دور ذو دلالة معنوية بين توفر المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين محور المتطلبات البرمجية المتاحة لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري (0.791) مما يعني لأن الارتباط بينهما طردي وقوي أما قيمة معامل التحديد بلغت (0.625).
 5. يوجد دور ذو دلالة معنوية بين اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري في شركات الأدوية محل الدراسة، إذ بلغت قيمة

معامل الارتباط بين محور اهتمام ومساندة الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية وتحقيق الإبداع الإداري (0.840) مما يعني أن الارتباط بينهما طردي وقوي أما قيمة معامل التحديد فق بلغت (0.705).
وبناء على نتائج الدراسة العملية التي تم التوصل إليها، تقدم الباحث بمجموعة من المقترحات:

1. ضرورة استمرار مواكبة آخر التطورات التكنولوجية والتحديثات المتوفرة في مجال نظم المعلومات الإدارية والحرص على استخدامها في كافة العمليات الإدارية.
2. ضرورة توفير الشبكات الحديثة والأجهزة الحاسوبية المتطورة، وكافة المعدات المادية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في الشركات، بالإضافة إلى القيام بإصلاحات دورية لهذه المعدات
3. ضرورة إشراك العاملين والمستخدمين في عملية تصميم نظم المعلومات الإدارية وتطويرها، بالإضافة إلى تدريبهم في كيفية استخدام والتعامل مع نظم المعلومات الإدارية، وإتاحة المعلومات للمستخدمين من خلال النظام بما يتوافق مع احتياجاتهم الوظيفية وبشكل يكفل استخدامها في مجال العمل فقط.
4. العمل على توفير البرمجيات اللازمة لعمل نظم المعلومات الإدارية وضرورة أن تتناسب هذه البرمجيات مع الأعمال المطلوب إنجازها، بالإضافة إلى توافقها مع الأجهزة والأدوات المستخدمة في شركات الأدوية محل الدراسة، كما يجب أن يتم تحديث هذه البرمجيات للمحافظة رفع أداء العاملين، وتحقيق التغذية العكسية بالشكل المطلوب.
5. تعد الإدارة العليا المفتاح الرئيس لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في مختلف الشركات، لذلك يجب على الإدارة العليا أن تقوم باتخاذ القرارات المناسبة، والاستعانة بالجهات الخارجية التي تراها ضرورية لإنجاح استخدام نظم المعلومات الإدارية في الشركة بكفاءة وفعالية.

المراجع:

المراجع العربية

- [1] توفيق، عمر إقبال؛ بلال، زورق عثمان (2020). أثر نظم دعم القرارات على الإبداع التنظيمي (دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمحافظة ظفار). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4، العدد 9، 52-70.
- [2] الجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد (2019). مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، مجلة العلوم التربوية، العدد 23، 289-362.

- [3] الحمصي، دانيال طالب (2013). أثر تنمية الموارد البشرية في الإبداع الإداري (دراسة مقارنة بين المصارف الخاصة العاملة في سورية). رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق: سورية.
- [5] الخصاصنة، أنيس صقر؛ محيلان، محمد حيدر صادق (2020). أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (17)، العدد (2)، 486-441.
- [6] عبد الرحمن، بلسم سعيد؛ الطرابلسي، مريم العلي؛ بلال، حواء عبد الله؛ حمد، حافظ ابراهيم (2019). أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي (دراسة حالة شركة الناعي للسيارات، جدة-المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2017-2015). المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (3)، العدد (4)، 112-90.
- [7] علي، الطاهر أحمد محمد (2021). أثر تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري (دراسة على القطاع المصرفي السوداني). مجلة دراسات اقتصادية، المجلد (19)، العدد (2)، 53-34.
- [8] محمد، دالة؛ بزيو، عادل (2020). معوقات الإبداع الإداري بمديرية الشباب والرياضة الجزائرية (دراسة ميدانية بالمديرية المنتدبة للشباب والرياضة برج باجي مختار، أدرار). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (12)، العدد (1)، 132-121.
- [9] ميا، علي يونس؛ الكنج، ربي عزت (2016). دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الإبداع الإداري للمنظمة (دراسة ميدانية على العاملين الإداريين في جامعة تشرين). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (38)، عدد (4)، 220-201.
- [10] نادر، نهاد؛ بشور، ديموتيل (2016). دور الإمكانيات الفنية والبشرية والتنظيمية في تبني نظم دعم القرار في القطاع المصرفي (دراسة مسحية على المصارف في الساحل السوري). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد (38)، عدد (3)، 319-305.

المراجع الأجنبية

- [11] Charisma. D, (2020), Delone and Mclean Models in the Implementation of Asset Management Information System Analysis. *Journal Ilmu-ilmu Sosial Humaniora*, Vol. 22, No (3), 400-308
- [12] Ikechukwu. N P & Okechukwu. A & Erastus. B & Epelle. S E, (2019), *Management Information System and Organizational Success in a Competitive Environment: A Study of Small Scale Businesses in Port Harcourt*. *International Journal of Engineering and Management Research*, Vol. 9, No (4), 93-101.
- [13] Masad. F & Aljawarnehk. N M (2020), *Administrative creativity and job performance: An Empirical Study at Jadara University*. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, Vol. 24, No (8), 9574-9584.
- [14] Mukhtar. M & Sudarmi, S & Wahyudi. M & Burmanasah. B (2020), *The Information System Development Based on Knowledge Management in Higher Education Institution*, *International Journal of Higher Education* Vol. 9, No (3), 98-108.
- [15] Tin. H (2021). **Finding the Active Learning Consequences of Management Information System Course: Case Study of Postgraduate and Undergraduate Students.** *The Educational Review, USA*, Vol. 5, No (3), 38-45

دور نشاط المؤسسات السياحية الحكومية في تنمية التبادل الثقافي والفكري (دراسة ميدانية على نشاط مديرية السياحة في مدينة طرطوس)

طالب الدراسات العليا: بثينة ابراهيم كلية: السياحة – جامعة:

البعث

الدكتور المشرف: مراد اسماعيل

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة تأثير نشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري في المدينة، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة على مفردات عينة الدراسة من العاملين في مديرية سياحة طرطوس وبلغت 100 استبانة تم استرداد 95 استبانة، وكان صالحاً منها للتحليل الإحصائي 94 استبانة، ولاختبار صدق الاستبانة قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

توصل البحث إلى وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي وجود تأثير لنشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري بالمدينة.

كما خلصت الدراسة إلى وجود مجموعة من التوصيات والتي من أهمها ضرورة قيام المؤسسات السياحية الحكومية بالمزيد من المشاركات الثقافية مع الدول المتقدمة سياحياً بما يسهم بتعزيز الصورة السياحية الإيجابية لبلدنا الحبيب، إضافة إلى إعداد المزيد من المقاطع التثقيفية السياحية على مواقعها الإلكترونية حول أهم المواقع السياحية بما يسهم بتعزيز الصورة الإيجابية وبالتالي تنمية التبادل الثقافي والفكري

الكلمات المفتاحية: السياحة، النشاط السياحي، المؤسسات السياحية، التنمية، التبادل

الثقافي والفكري.

The role of the activity of government tourism institutions in the development of cultural and intellectual exchange
(A field study on the activity of the Tourism Directorate in the city of Tartous)

Abstract:

The aim of the research is to study the effect of the activity of the Tartous Tourism Directorate on the development of cultural and intellectual exchange in the city, where the researcher distributed a questionnaire to the vocabulary of the study sample of employees in the Directorate of Tourism of Tartous, and it amounted to 100 questionnaires, 95 questionnaires were retrieved, and 94 of them were valid for statistical analysis, and to test the validity of The questionnaire was used by the researcher using the Pearson correlation coefficient.

The research concluded that there is a statistically significant effect between the independent variable and the dependent variable, that is, the presence of an impact on the activity of the Tartous Tourism Directorate in the development of cultural and intellectual exchange in the city.

The study also concluded that there are a set of recommendations, the most important of which is the need for government tourism institutions to carry out more cultural partnerships with the tourist developed countries in order to contribute to enhancing the positive tourist image of our beloved country, in addition to preparing more tourist educational videos on their websites about the most important tourist sites, which contributes to enhancing the positive image and thus developing cultural and intellectual exchanges.

Keywords: tourism, tourist activity, tourist establishments, development, cultural and intellectual exchange.

1- مقدمة البحث:

تُعد صناعة السياحة والسفر الصناعة الأكثر تنوعاً وديناميكية في العالم، حيث أنّها أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة وتقوم عليها اقتصاديات كثير من الدول التي تنطلق من المكانة التي وصلت إليها كصناعة قائمة بحد ذاتها لها مدخلاتها ومخرجاتها، وللمؤسسات السياحية في يومنا هذا دوراً هاماً في تنشيط الطلب وزيادة الحركة السياحية في منطقة القصد السياحي بما تقوم به من تنظيم للرحلات السياحية الداخلية والخارجية وتأمين كافة الخدمات والحاجات المطلوبة خلالها، ومن هنا يمكننا القول بأنّ السياحة أداة مهمة في زيادة درجة الإنسجام والتفاهم ودرجة التقارب الفكري والحضاري بين الأفراد والشعوب والحضارات المختلفة من خلال التعرف على عاداتهم، تقاليدهم، معتقداتهم، تاريخهم والظروف التي يعيشونها، بمعنى آخر معرفة جماهير مختلفة من السياح وبالتالي تشجيع حركة التعارف الدولي والتبادل الثقافي والفكري بين الشعوب، وانطلاقاً من أهمية هذا الجانب سيتم التركيز في هذا البحث على موضوع تنمية التبادل الثقافي والفكري الذي تقوم به مديرية السياحة في مدينة طرطوس، لمعرفة الدور الذي تقوم به هذه المديرية في تنمية التبادل الثقافي والفكري في المدينة من خلال الأنشطة التي تقوم بها.

2- مشكلة البحث:

تُعتبر السياحة أداة فعّالة ومؤثرة على النظام العام من خلال مساهمتها في خلق التكامل الاجتماعي والحضاري على المستويين الدولي والعالمي، فمدينة طرطوس هي إحدى مدن الجمهورية العربية السورية التي تمتاز بمقومات سياحية ثرية ومتنوعة يمكن الإعتماد عليها كمصدر أساسي في تنمية الطلب وزيادة الحركة السياحية وبالتالي تنمية التبادل الثقافي والفكري بالمدينة وفتح جسور مباشرة للتواصل والتعرف بين المجتمعات المختلفة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها وإمكاناتها السياحية المتاحة، ولكن خلال

الزيارات الميدانية الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمديرية سياحة طرطوس ومن خلال القيام ببعض المقابلات الأولية لعدد من العاملين على مختلف المستويات الإدارية وبالاطلاع على المراجع والمصادر الموثقة ذات الصلة لوجّه ضعف مساهمتها في تنمية التبادل الثقافي والفكري في المدينة، وانطلاقاً مما سبق فقد تمكنا من حصر مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

هل يوجد تأثير لنشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري في المدينة؟

3- أهمية البحث:

الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العلمية من الإضاءة على المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالسياحة، المؤسسات السياحية، التبادل الثقافي والفكري ودور السياحة في تنمية التبادل الثقافي والفكري لإفادة الباحثين والمهتمين ورفد المكتبات العربية والسورية بمعلومات عن هذه المفاهيم خاصة وأنّ الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع متواضعة جداً فيها.

الأهمية العملية: تناول البحث وجهه نظر جديدة تتمثل بدراسة دور المؤسسات السياحية الحكومية في تنمية التبادل الثقافي والفكري، إذ أنّ الدراسات السابقة لم تتطرق لدراسة دور التابع المستقل (دور نشاط المؤسسات السياحية الحكومية) في تنمية التبادل الثقافي والفكري على الإطلاق.

4- أهداف البحث: انطلاقاً من مشكلة وأهمية هذا البحث فقد جاء ليحقق الأهداف التالية:

1. إبراز الدور الهام للنشاط الذي تقوم به مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري.
 2. التعرف على جوانب القصور في الأنشطة التي تقوم بها مديرية السياحة في مدينة طرطوس.
 3. الخروج بنتائج مفيدة من أجل تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على أرض الواقع.
- ### 5- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: نشاط مديرية السياحة في مدينة طرطوس.

المتغيرات التابعة: تنمية التبادل الثقافي والفكري.

6- فرضية البحث:

○ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري.

7- منهجية البحث:

الجانب النظري: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات المتاحة من الكتب والمجلات والدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة. الجانب العملي: اشتمل هذا الجانب على الدراسة الميدانية من خلال تجميع البيانات من واقع مجتمع البحث حيث تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء من خلال تصميم استبانة مناسبة لهذا الغرض تتألف من قسمين يتضمّن كل منهما مجموعة من الاسئلة الخاصة للاختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب والبرامج الإحصائية المناسبة.

8- مجتمع وعينة البحث:

– مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين بالمؤسسات السياحية الحكومية في مدينة طرطوس.

– عينة البحث ومفرداتها: وتتمثل بعينة غير احتمالية من العاملين على مختلف المستويات الإدارية بمديرية سياحة طرطوس حيث تمّ توزيع 100 استبانة على العاملين فيها واسترداد 95 استبانة منها 94 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

9- حدود البحث:

الحدود الزمانية: عام 2021م.

الحدود المكانية: مديرية السياحة في مدينة طرطوس.

الحدود البشرية: العاملين بمديرية السياحة في مدينة طرطوس.

10- محددات البحث: لقد واجهنا أثناء إعداد هذا البحث عدداً من المصاعب وتتمثل أهمها فيما يلي:

- قلة المراجع ذات الصلة بموضوع البحث وخاصة المتعلقة بالتبادل الثقافي والفكري.
 - صعوبة الإلمام بالسياحة وتنمية التبادل الثقافي والفكري نظرا لنشغبيهما وتشابكهما مع العديد من المجالات.
- 11- الدراسات السابقة:

1- (Tamião, 2010) study, Academic Research, "O Intercambio Cultural Estudantil: Uma discussão sobre o diferencial trazido na "bagagem" do estudante":⁽¹⁾

- وجاءت بعنوان: التبادل الثقافي الطلابي (مناقشة حول الفروق التي جُلبت في "أمتعة" الطالب).

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة الدافع المتزايد للأشخاص للقيام برحلة تبادل ثقافي وذلك بهدف تحسين اللغة والتجربة الدوليّة واكتشاف ثقافة جديدة، وبالتالي تقديم تحليلات أوليّة حول التبادل الثقافي للطلاب، ومناقشة الاختلاف الذي يجلبه طالب التبادل الثقافي عند عودته، حيث تمّ في هذه الدراسة إجراء بحث نوعي منظمّ للإجابات المفتوحة مع الطلاب الذين أجروا جزءاً من دراساتهم في بلد آخر وعادوا إلى البرازيل، وبالتالي التحقق من الفروق المضافة أو غير المضافة إلى منهج هذا الطالب.

2- (Marujo, 2015) study, Academic Research, "EVENTOS CULTURALES Y MOTIVACIONES DE LOS TURISTAS (La Fiesta de Fin de Año en Isla de Madeira - Portugal):⁽²⁾

- وجاءت بعنوان: الأحداث الثقافية ودوافع السياح (حفلة رأس السنة الجديدة في جزيرة ماديرا – البرتغال).

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الدافع الرئيسي للسائحين للمشاركة في حفلة ليلة رأس السنة الجديدة في جزيرة ماديرا في البرتغال، وأظهرت النتائج أن الدافع الرئيسي للسياح لزيارة الحدث لأول مرة يرتبط بالمعرفة والتجريب لثقافة الحفل (تجربة ثقافة

⁽¹⁾ Tamião, Talita Segato, O Intercambio Cultural Estudantil: Uma discussão sobre o diferencial trazido na "bagagem" do estudante, VII Seminário da Associação Brasileira de Pesquisa e Pós-Graduação em Turismo 20 e 21 de setembro de 2010, Universidade Anhembi Morumbi – UAM, São Paulo, Brazil, 2010.

⁽²⁾ Marujo, Noémi, Eventos Culturales Y Motivaciones De Los Turissta - La Fiesta de Fin de Año en Isla De Madeira - Portugal, Estudios y Perspectivas en Turismo Volumen 24, núm 1, Universidad de Évora, Portugal, 2015.

مختلفة)، و عليه فإنّ الدوافع للمشاركة في حدث ما تختلف حسب الوجهات، نوع المهرجان، نوع السّياح، والمتغيّرات الاجتماعيّة والديموغرافيّة والثقافيّة وفقد أثبتت هذه الدراسة أنّ الفعاليّات الثقافيّة تعزّز الحوار وتخلق المشاعر وتميّر الهوية.

3- (Kahlenbach, 2013), **Magisterarbeit, Interkulturelle Begegnungen im Tourismus als Impuls für ein verbessertes interkulturelles Verständnis - Untersuchung unter besonderer Hervorhebung der Rolle der ReiseleiterInnen und der Theorie des Narrativen:**⁽¹⁾

- **وجاءت بعنوان:** لقاءات بين الثقافات في السياحة كحافز لتحسين التفاهم بين الثقافات -التحقيق مع التركيز بشكل خاص على دور المرشدين السياحيين ونظرية السرد. هدفت هذه الدراسة إلى وضع إستراتيجية توضّح كيفية تأمين تجارب المرشدين السياحيين النمساويين بشكل منهجي ونقلها إلى السكان على أساس قصص التجربة، ووصف كيف يمكن أن تكون وظيفة المرشدين السياحيين مفيدة من حيث نقل الثقافة والمعرفة، كما هدفت إلى فهم الأهمية الكبرى للقاءات بين الثقافات في المجتمع النمساوي وخاصةً من خلال السياحة نظراً لزيادة عدد السياح من الثقافات غير الأوروبية بشكل كبير، فضلاً عن افتقار النمساويين للمعلومات والخبرة في التعامل مع هؤلاء الضيوف، وقد أثبتت هذه الدراسة أن السياحة واللقاءات بين الثقافات المرتبطة بها يمكن أن يكون لها آثار اجتماعيّة وثقافيّة إيجابيّة على مجتمع البلد الذي تمّت زيارته.

4- (Charai, 2014), **Thèse de doctorat en Sciences de l'information et de la Communication, Les effets du tourisme sur l'identité culturelle: Le cas de la médina de Fès:**⁽²⁾

⁽¹⁾ Kahlenbach, Christina, Interkulturelle Begegnungen im Tourismus als Impuls für ein verbessertes interkulturelles Verständnis Untersuchung unter besonderer Hervorhebung der Rolle der ReiseleiterInnen, Magisterarbeit, Fachhochschule Kufstein Tirol Bildungs GmbH, Österreich, 26 April, 2013.

⁽²⁾ charai, zineb, les effets du tourisme sur l'identité culturelle: le cas de la médina de fès, thèse de doctorat en sciences de l'information et de la communication, universite

وجاءت بعنوان: آثار السياحة على الهوية الثقافية - حالة مدينة فاس.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور السياحة والعلاقات بين الثقافات التي تسببها في تخفيف أو تعزيز الهوية الثقافية المحلية في مدينة فاس إلى جانب دراسة تأثير السياحة على الهوية الثقافية للفاسي مع مراعاة المعايير المتعلقة بالتراث.

12- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكون الدراسات السابقة تناولت مواضيع التبادل الثقافي الطلابي ومناقشة الاختلاف الذي يجلبه طالب التبادل الثقافي عند عودته، وتناولت أيضاً تحديد الدوافع الرئيسية للسائحين للمشاركة بالأحداث الثقافية كـ (الحفلات - المهرجانات) وكيف يمكن أن تساهم مثل هذه الأحداث بتعزيز الحوار، كما تناولت دور السياحة في تحسين التفاهم من خلال اللقاء بين الثقافات المختلفة ودور المرشد السياحي في هذه اللقاءات من حيث نقل الثقافة والمعرفة، وتناولت أيضاً دور السياحة والعلاقات التي تحققها في تخفيف أو تعزيز الهوية الثقافية المحلية.

أما بالنسبة لدراستنا هذه فإنها تتمحور حول المواضيع الآتية وهي:

- التركيز على أهمية الدور الذي تقوم به مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري بالمدينة من خلال الأنشطة التي تقوم بها وهذا ما يتفرد به بحثنا.
- كيفية معالجة جوانب القصور في الأنشطة التي تقوم بها المديرية لتنمية التبادل الثقافي والفكري بالمدينة.
- كما أن دراستنا تمتاز عن كل الدراسات السابقة في اختيار المكان والزمان وطريقة اختيار العينة وحجمها.

الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: السياحة والمؤسسات السياحية.

1. تعريف السياحة:

- **المفهوم الإصطلاحي للسياحة:** لقد عرّفها عدد كبير من الخبراء والباحثين والمهتمين بالسياحة، فتعددت هذه التعاريف وتناولت مفهوم السياحة تبعاً لاختلاف وجهات النظر ونذكر منها:

1- **تعريف المفكرين الغرب:** لقد كانت أولى المحاولات لتعريف السياحة على يد الألماني جوير فرولر (Guyer Freuler) عام 1905م معتبراً بأنّ السياحة هي: " ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة والى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة، والى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وإلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة لاتساع نطاق التجارة والصناعة وثمره تقدم وسائل النقل".⁽¹⁾

- بينما ماكنتوش (Mcintosh) يرى بأنّ السياحة: " نظام يضم مجموعة الظواهر والعلاقات المكانية، الناجمة عن عمليّات التفاعل بين السّياح وعناصر الجذب والدول والمجتمعات المضيفة، وذلك بهدف استقطاب السّياح".⁽²⁾

وبناءً على ما تقدّم نلاحظ أنّ Guyer Freuler ركّز في تعريفه للسياحة على الجانب النفسي والمعنوي، وأمّا Mcintosh فقد اعتبر السياحة كنظام فقام بتحديد المكونات الرئيسية للنظام السياحي الهادفة لاستقطاب السّياح.

2- **السياحة عند المفكرين العرب:**

من العلماء العرب يعرفها الاقتصادي السياحي حسين كفاي بأنّها: "حركة يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد، بغرض الانتقال من مكان إلى آخر، لأسباب اجتماعية أو للترفيه أو لقضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات، أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة".⁽³⁾

(1) مربي، وهيبة، واقع العرض والطلب السياحي لولاية باتنة، دراسة تحليلية، الملتقى وطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخليّة في الجزائر جامعة الحاج خضر بياتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 19-20 نوفمبر، الجزائر، 2012، ص ص 1-2.

(2) بظاظو، ابراهيم، السياحة البيئية وأسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 41.

(3) كفاي، حسين، رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم في الدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، 1991، ص 15.

بينما يعرفها صلاح عبد الوهاب بأنها: "مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييراً مؤقتاً وتلقائياً وليس لأسباب تجارية أو حرفية". (1)

وبناءً على ما تقدّم نلاحظ بأن حسين كفاقي قد ركّز في تعريفه للسياحة على أسباب التنقّل السياحي، بينما صلاح عبد الوهاب فقد ركّز في تعريفه على التفاعل الحاصل على مستوى الأنشطة السياحية وقد استبعد الجانب الربحي والمادي.

2. تعريف المؤسسات السياحية:

- المؤسسات السياحية: "هي تلك المؤسسات الاقتصادية المساعدة لحاجات أو حاجة الأطراف المشتركة في الرحلة السياحية". (2)

كما تعرّف أيضاً بأنها: تنظيم رحلات سياحية جماعية أو فردية داخل أو خارج البلد وفقاً لبرامج معينة، وتنفيذ ما يتصل بها من نقل وإقامة وما يلحق بها من خدمات. (3)

وبناءً على ما تقدّم نلاحظ بأن التعريف الأول اعتبر المؤسسات السياحية بأنها مؤسسة اقتصادية تساعد في تلبية حاجات السياح، بينما التعريف الثاني فقد اعتبر بأن المؤسسات السياحية هي مؤسسة تنظيم للرحلات السياحية وتلبية جميع الخدمات من نقل وإقامة وخدمات ملحقة.

3. أهمية المؤسسات السياحية: وتتمثل أهميتها بما يلي:

- تطوير السياحة الداخلية والمحافظة على المقومات السياحية.
- تكوين كوادر مؤهلة وقادرة على إدارة قطاع حسّاس (القطاع السياحي).
- تنشيط قطاع السياحة من خلال توفير البنى التحتية الخاصة.
- تقديم الخدمات للزبائن الذين ينتقلون طلباً للراحة، الترفيه والاستجمام مقابل الحصول على الإيرادات بالعملة الصعبة وبالتالي المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

(1) مرعي، وهيبه، واقع العرض والطلب السياحي لولاية باتنة -دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص2.

(2) الفاعوري، أسامة صبحي، الإرشاد السياحي في ما بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص13.

(3) دويدار، هاني حامد، التشريعات السياحية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003، ص24.

- توفير فرص العمل (الدائمة والمؤقتة) حيث تساهم المؤسسات السياحية بشكل فعال في التقليل من حدة البطالة والتخفيض من سلبيتها.
- تنمية المناطق الجغرافية التي تتواجد فيها المؤسسات السياحية.
- تزويد السياح بكافة المعلومات عن تاريخ البلد المضيف وحضارته وطبيعته عن طريق اللغة الأم للسياح. (1)

4. خصائص المؤسسات السياحية:

تتميز المؤسسات السياحية بعدة خصائص تبتثق من خصائص المنتج السياحي بحد ذاته وهذا يؤهلها للقيام بعدة وظائف متمثلة بـ:

الخدمات السياحية هي مزيج من الخدمات الملموسة والغير ملموسة حيث تشمل هذه الخدمات عناصر ملموسة مثل الطعام والشراب واخرى غير ملموسة مثل الترفيه والثقافة التي تخلق صورة ذهنية لدى السائح، وهذه الخدمات إما أساسية او تكميلية. (2)

- تأثير النشاط السياحي بأذواق المستهلكين حيث يعتبر السائح نقطة حساسة بالنسبة للنشاط السياحي حيث ينبغي على المؤسسات أخذها بعين الاعتبار عند تقديم خدماتها. (3)

- صناعة السياحة اداة فعالة ومؤثرة على النظام العام من حيث مساهمتها في خلق التكامل الاجتماعي والحضاري على المستوى الدولي والعالمي.

- موسميّة النشاط السياحي للتخزين ونقل الملكية حيث يتم استهلاك الخدمات السياحية في مكان انتاجها من طرف السائح لذلك لا تتحمل الدولة المضيفة نفقات النقل خارج الحدود كما أنّ المؤسسة السياحية تكون مرتبطة بحضور الزبون وطلبه لخدمتها. (4)

(1) عبوي، زيد منير، إدارة الفنادق والقرى السياحية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص 13.

(2) الملكاوي، عمر جوابرة، مبادئ التسويق السياحي والفندقي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص18.

(3) مسدوري، دليلة، دور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في ترقية القطاع السياحي - دراسة حالة ولاية بومرداس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2006، ص ص 66-67.

(4) Bréchnignac- Roubaud, le Marketing des services, Edition d'organisation, 4eme tirage, paris, 2000, P72.

وهنا يمكننا القول بأن المؤسسات السياحية تلعب دوراً هاماً في زيادة الطلب وتنشيط الحركة السياحية في منطقة القصد وذلك ينبثق من قدرتها على تكوين عناصر كفوءة، مدربة وواعية سياحياً، إضافة لتوفر البنية التحتية اللازمة لهذا النشاط وتقديم جميع الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السائح في رحلاتهم.

المبحث الثاني: التبادل الثقافي والفكري ودور السياحة في تنميته.

- 1- مفهوم التبادل الثقافي والفكري: يمكننا القول بأن التبادل الثقافي والفكري هو: " القدرة على التعامل مع بيئة ثقافية أكثر انفتاحاً وتعقيداً وبالتالي التعايش والتعرف على الهويات والمعتقدات الثقافية المتعددة والديناميكية في المجتمع واحترام الاختلافات الثقافية والتأكيد على مساهمة جميع الثقافات في إغناء التراث". (1)
- كما يمكن القول بأن التبادل الثقافي هو: " نشاط إنساني بالدرجة الأولى يهدف إلى اكتساب معارف وأنماط جديدة في السلوك والفكر". (2)

وهنا نلاحظ بأن التعريف الأول أعتبر التبادل الثقافي والفكري التعامل مع بيئة ثقافية منفتحة ومعقدة بينما ينظر التعريف الثاني على أنه نشاط إنساني يكتسب معارف ومهارات جديدة في السلوك والفكر.

- 2- الأهمية التي ينبثق منها التبادل الثقافي والفكري: يُعتبر التواصل والتبادل الثقافي والفكري بين الأفراد عملية أساسية في المجتمع، إذ يساهم في نقل وتبادل الخبرات، المعلومات، المعارف والأفكار، بل الأكثر من ذلك فهو بمثابة الآلية التي من خلالها يتم نقل التراث الثقافي والفكري، كما يساهم بطريقة مباشرة في إدراكنا لبيئتنا الاجتماعية، وإذا اعتبرنا أن التواصل الإيجابي في شكله المحسوس بين الشعوب

(1) Gamillscheg, Benedikt, Kultur und Entwicklung Als Thema IN Institutionen Der Eza, Unesco, Weltbank und Oeza, Wissenschaftliche Vorlesung, University of VIENNA, P6.
(2) الحجيلان، ناصر، التبادل الثقافي والفهم المغلوط، جريدة الرياض، الخميس 22 يونيو، العدد 14612، 2008، ص1.

وفي شكله المجرد بين الأفكار هو نتيجة للتبادل الثقافي فإن النتيجة هي بروز درجة عالية من الإحترام الذاتي للتاريخ والحضارة، ذلك لأن التواصل يفتح جسوراً مباشرة للتعرف على الآخر بما لديه من نظرة مختلفة لهذا العالم وهذه المعرفة تساعد على تقييم الذات مقارنة بالآخرين فيتعرّف الإنسان على موقعه الثقافي وفق معطيات العصر الحديث الفاعلة بين الشعوب وبين الثقافات المختلفة.⁽¹⁾

3- دور السياحة في تنمية التبادل الثقافي والفكري: يؤكد في هذه الفقرة الأستاذ الجامعي لوسيان توغوس (Lucjan Tuross) على أنّ عملية التواصل الثقافي والفكري تستند على إقامة التواصل بين الأمم والمجتمعات، الدول والشعوب وبالتالي تقييم ودمج الأفكار والأنماط، فالتجارب السياحية تعتبر واحدة من أهم أسس تغيير النظرة إلى العالم لأنها تساهم في التحرر الفردي وتحقيق التراث الثقافي، فالرحلات السياحية الخارجية تُعتبر عامل أساسي في عملية التبادل الثقافي والفكري بين الدول لأنها تقوم على ممارسة تجارب غير عادية من خلال إقامة اللقاءات والمحادثات مع أشخاص جدد ومثيرين للاهتمام، أي خلق علاقات لطيفة، عفوية وأصيلة معهم وبالتالي التعرف على مواقفهم ومشاكلهم وكيفية تفكيرهم وتعلم التسامح، أي اتصال مع العمارة والأعمال الفنية للشعوب الأخرى بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو المذهب.⁽²⁾

- وقد صرّح عالم الاجتماع الثقافي الألماني فرانكو ريبست (Franco Rest) بقوله: "لا يمكن للهوية الثقافية أن تتطور إلا من خلال المواجهة مع الأنظمة الاجتماعية والثقافية الأخرى ويمكن أن يؤدي الاتصال بين الثقافات إلى الثقة بالنفس والوعي

⁽¹⁾ charaï, zineb, les effets du tourisme sur l'identité culturelle: le cas de la médina de fès, thèse de doctorat en sciences de l'information et de la communication, universite nice sophia antipolis, département des sciences de l'information et de la communication, france, 2014, p51.

⁽²⁾ Tuross, Lucjan, Tourismus als Faktor der Kulturvermittlung, Książka elektroniczna, War schau, Polen, p71.

الذاتي بالخلفية الثقافية للفرد إي معرفة جماهير مختلفة من السياح وبالتالي التمكّن من تحديد الجمهور المستهدف. (1)

- كما تُمكن السياحة الأفراد من العمل كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه وبالتالي زيادة درجة الترابط الإجتماعي والثقافي بين السكّان وزيادة المعرفة فيتعرّف أبناء المجتمعات المضيفة (السكان المحليون) على عادات وسلوك السياح فتتقارب المسافات الإجتماعية بينهم، ويتم تدعيم التراث الإنساني واتساع الحلقة الحضارية على مستوى العالم، وبالتالي تحقيق النهوض الثقافي من خلال نشر كل الأعمال الثقافية والفنية (كالمهرجانات الثقافية والكرنفالات، وإقامة العروض التقليدية) بهدف المحافظة على التراث التقليدي وهذا ما يساعد على تكوين الشخصية الثقافية وتحديد هويتها. (2)

4- أهم العوامل التي تساهم في نجاح التبادل الثقافي والفكري:

- تصميم برنامج الرحلات السياحية الخارجية.
- إعداد أشخاص ذوي كفاءة وخبرة في عملية تصميم الرحلات السياحية.
- ديمقراطية الحركة السياحية والتعاون الدولي في المجال السياحي.
- اعداد سكان البلد المراد زيارتها (بمعنى تهيئتهم وتنقيفهم سياحياً، وتدريبهم حول كيفية التعامل مع السائح).
- إدراج الثقافة السياحية ضمن المنهاج المدرسي وبالتالي إعداد جيل واعٍ ومثقف سياحياً.
- برمجة الاهداف وطرق الرحلات السياحية الخارجية. (3)

(1) Kahlenbach, Christina, Interkulturelle Begegnungen im Tourismus als Impuls für ein verbessertes interkulturelles Verständnis Untersuchung unter besonderer Hervorhebung der Rolle der ReiseleiterInnen, Magisterarbeit, Fachhochschule Kufstein Tirol Bildungs GmbH, Österreich, 26 April, 2013, p26.

(2) UNESCO - Weltbericht in kulturelle Vielfalt und interkulturellen Dialog investieren, DUK, 2009, p17.

(3) Tuross, Lucjan, Tourismus als Faktor der Kulturvermittlung, Książka elektroniczna, Previous reference, P72.

وهنا نستنتج بأن للسياحة دور هام في تنمية التبادل الثقافي والفكري كونها تمكّن الأفراد من الإحتكاك بالثقافات الأخرى سواء كان ذلك من خلال (السياحة، السفر، إقامة المعارض، المهرجانات وغيرها....) ممّا يسهّل عمليّة التبادل الثقافي والفكري بينهم وبالتالي الإستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى واكتساب مهارات وقدرات جديدة في شتى الميادين.

خاتمة الإطار النظري:

تُعتبر السياحة في يومنا هذا أداة فعّالة في تنمية التبادل الثقافي والفكري من خلال زيادة درجة الانسجام والتفاهم بين الشعوب المختلفة، وتلعب المؤسسات السياحية في هذا المجال دوراً بارزاً في تنشيط الحركة السياحية بما تقوم به من تنظيم للرحلات السياحية الداخلية والخارجية، إقامة المعارض والمهرجانات وتأمين كافة الخدمات والحاجات المطلوبة خلالها مما يساهم بتشجيع حركة التعارف الدولي وتسهيل التبادل الثقافي والفكري بين الشعوب وبالتالي الإستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى والتعرّف على عاداتهم، تقاليدهم، معتقداتهم، تاريخهم والظروف التي يعيشونها.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث:

1. مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين بالمؤسسات السياحية الحكومية في مدينة طرطوس. وتتمثّل عينة البحث بعينة غير احتمالية من العاملين على مختلف المستويات الإدارية بمديرية سياحة طرطوس وتم توزيع 100 استبيان على العاملين فيها واسترداد 95 استبيان منها 94 استبيان صالح للدراسة بنسبة استرداد 94%.

2. اختبار الصدق: (1) الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البعث، وتم تعديل عباراته بناءً على ما قدموه من مقترحات سواء فيما يتعلق بحذف بعض عباراته أو تعديل بعضها الآخر.

(2) صدق التوافق: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارة كل محور والدرجة الكلية له من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من (30) عامل في مديرية سياحة طرطوس وكانت النتائج كما يلي:

رقم الفقرة	النتيجة	معامل الارتباط	sig
1	مهتمون بتوسيع نطاق خدماتكم وأنشطتكم الحالية	0.887	0.000
2	تسعون إلى التبادل الفكري والثقافي مع البلدان الرائدة في العمل السياحي	0.688	0.000
3	لديكم سياسة واضحة في مجال التعامل مع الجهات السياحية الداخلية والخارجية	0.420	0.000
4	لديكم زيادة مستمرة في إقامة المعارض الحرفية والمهرجانات السياحية	0.697	0.000
5	ساهتمتم بمشاركة ثقافية مع الدول السياحية المتقدمة	0.432	0.000
6	تنظمون بعثات سياحية لكوادركم تنمي المستوى الثقافي والفكري لديهم.	0.692	0.000
7	حققتم قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي الفكري	0.448	0.000

(1-2) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المتغير المستقل (نشاط مديرية سياحة طرطوس):

الجدول رقم (1) الذي يوضح معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والدرجة الكلية

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المتغير المستقل (نشاط مديرية سياحة طرطوس) والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.420 – 0.887) وكانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 ومنه تُعتبر فقرات نشاط مديرية سياحة طرطوس صادقة ومنسقة داخلياً لما وُضعت لقياسه.

(2-2) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المتغير التابع (تنمية التبادل الثقافي والفكري):

الجدول رقم (2) الذي يوضح معاملات الارتباط بين المتغير التابع والدرجة الكلية

رقم الفقرة	النتيجة	معامل الارتباط	sig
------------	---------	----------------	-----

1	تعزيز مديريتكم التبادل الفكري والثقافي بإقامة معارض حرفية تواكب متطلبات العصر.	0.887	0.000	دال إحصائياً
2	تعرض مديريتكم معارض تثقيفية داخلية وخارجية بطريقة عصرية	0.688	0.000	دال إحصائياً
3	تقيم مديريتكم المهرجانات الثقافية والعروض المسرحية بمشاركة محلية، عربية وخارجية.	0.420	0.000	دال إحصائياً
4	تقيم مديريتكم حفلات موسيقية وأمسيات شعرية وجزلية لخلق ثقافة مثبغة تسهم بتعزيز التبادل الثقافي والفكري.	0.697	0.000	دال إحصائياً
5	تهتم مديريتكم بإعداد ونشر مقاطع تثقيفية على صفحاتها الإلكترونية عن أهم المعالم السياحية في المدينة.	0.432	0.000	دال إحصائياً
6	تقيم مديريتكم عروض تثقيفية هادفة إلى توطيد القيم، تعزيز التبادل الثقافي والفكري.	0.692	0.000	دال إحصائياً
7	تهتم مديريتكم بتنظيم بعثات سياحية لكوادرها تسهم بتنمية المستوى الثقافي والفكري لديهم.	0.448	0.000	دال إحصائياً

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المتغير التابع (تنمية التبادل الثقافي والفكري) والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.280 – 0.614) وكانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 ومنه تُعتبر فقرات تنمية التبادل الثقافي والفكري صادقة ومثبقة داخلياً لما وُضعت لقياسه.

3-2) ثبات الاستبيان:

وفقاً لأسلوب التجزئة النصفية يتم تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى جزئين وإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين متوسط الأسئلة فردية الرتبة ومتوسط الأسئلة زوجية الرتبة لكل محور حيث تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سييرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

$$R = 2RR + 1$$

= معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (3) اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
نشاط مديرية سياحة طرطوس	7	0.618	0.767
تنمية التبادل الثقافي والفكري	7	0.570	0.644
جميع العبارات	14	0.838	0.912

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط التصحيح سبيرمان براون لجميع فقرات الاستبيان بلغ 0.912 وبذلك يكون الاستبيان ثابتاً وصالحاً للتحليل والإجابة على فرضيات الدراسة

ثانياً: الإحصاءات الوصفية (الوصف الإحصائي للبيانات الديموغرافية) :

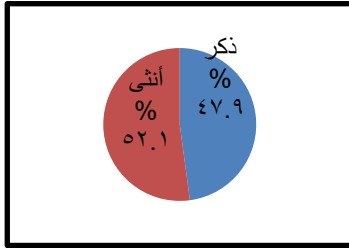
تتألف عينة البحث من 94 موظفاً، وفيما يلي جداول التكرارات والنسب المئوية لهذه العينة موزعة كما يلي:

1. بحسب الجنس:

الجدول رقم (4) التكرار والنسب المئوية لعينة البحث بحسب الجنس

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	47.9
	أنثى	49	52.1
المجموع		94	100

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23



الجنس
برنامج Spss

الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث بحسب المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات v.23

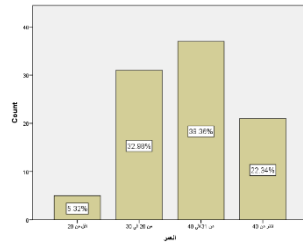
من الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تتوزع أفراد عينة البحث بنسبة 47.9% ذكر و52.1% أنثى.

2. بحسب العمر:

الجدول رقم (5) التكرار والنسب المئوية لعينة البحث بحسب العمر

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 20	5	5.3
	من 21 إلى 30	31	33
	من 31 إلى 40	37	39.4
	أكثر من 40	21	22.3
المجموع		94	100

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23



بحسب العمر
مخرجات برنامج Spss v.23

الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث
المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على

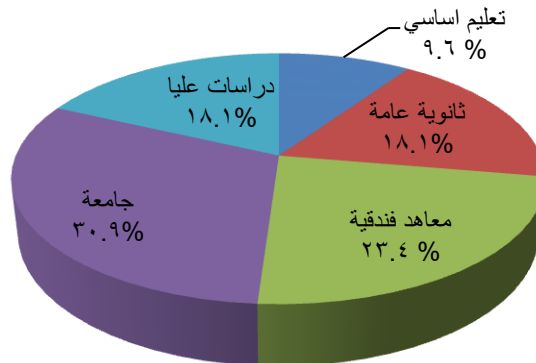
من الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) تتوزع أفراد العينة حسب العمر بنسبة 5.3% لمجموعة الأفراد أقل من 20 سنة، و33% لمجموعة الأفراد من 10 سنة إلى 30 سنة و39.4% لمجموعة الأفراد من 31 سنة إلى 40 سنة، و22.3% لمجموعة الأفراد أكبر من 40 سنة

3. بحسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (6) التكرار والنسب المئوية لعينة البحث بحسب المؤهل العلمي

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	تعليم أساسي	9	9.6
	ثانوية عامة	17	18.1
	معاهد فندقية	22	23.4
	جامعية	29	30.9
	دراسات عليا	17	18.1
		94	100

المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23



الشكل
رقم
(3)
توزيع
أفراد

عينة البحث بحسب المؤهل العلمي
المصدر من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تتوزع أفراد عينة البحث بحسب المؤهل العلمي بنسبة 9.6% لمجموعة الأفراد الحاصلين على التعليم الأساسي، و18.1% لمجموعة الأفراد الحاصلين على الثانوية العامة، و23.4% لمجموعة الأفراد حاملي شهادة المعاهد الفندقية، و30.9% لمجموعة أفراد الشهادات الجامعية، و18.1% لمجموعة الأفراد الحاصلين على الدراسات العليا.

في الفقرات التالية سنتناول دراسة اتجاهات وآراء عينة البحث نحو عبارات الاستبيان، حيث تم توزيع الدرجات على أسئلة الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يُعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم عن كل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

درجة الموافقة الرتبية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5

ولتحديد مستوى الموافقة تم استخدام الأدوات التالية:

❖ **المتوسط الحسابي:** بغية الوقوف على متوسط إجابات المستجيبين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.

❖ **الانحراف المعياري:** والذي يُعبر عن التشتت في إجابات أفراد العينة، بحيث تدل القيمة القريبة من الصفر على تركُّز الإجابات حول المتوسط وعدم تشتتها.

❖ **المدى لتحديد طول الفئة:** وذلك للوقوف على اتجاهات المستجيبين نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان، وهل هم موافقون بدرجة عالية جداً أم بدرجة عالية أو محايدون أو موافقون بدرجة منخفضة أو منخفضة جداً.

طول الفئة = (رتبة أعلى درجة - رتبة أدنى درجة) / عدد المستويات

أي طول الفئة = $0.8 = 5 / (1 - 5)$ وبذلك نحصل على المجالات التالية:

الجدول رقم (7) يبين نتائج وتحليل إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بنشاط مديرية سياحة
طرطوس

مجال الوزن النسبي	درجة الموافقة	مقياس ليكرت	مجال المتوسط الحسابي
أقل من 36 %	منخفضة جداً	غير موافق بشدة	من 1 حتى 1.79 درجة
من 36% إلى 52%	منخفضة	غير موافق	من 1.8 حتى 2.59 درجة
من 52.1% إلى 68%	متوسطة	محايد	من 2.6 حتى 3.39 درجة
من 68.1% إلى 84%	عالية	موافق	من 3.4 حتى 4.19 درجة
من 84.1% إلى 100%	عالية جداً	موافق بشدة	من 4.2 حتى 5 درجة

- ❖ اختبار ستودنت One sample t test لمعرفة فيما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للعبارات تختلف عن درجة الحياد 3 وتحديد اتجاهها.
- ❖ اختبار الانحدار البسيط لمعرفة فيما إذا كان للمتغير المستقل أثر معنوي على المتغير التابع.

ثانياً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة محل البحث على العبارات المتعلقة بنشاط مديرية سياحة طرطوس:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين فيما يتعلق بنشاط مديريّة سياحة طرطوس وكانت النتائج كما يلي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	مهتمون بتوسيع نطاق خدماتكم وأنشطتكم الحالية	3.65	0.651	73
2	تسعون إلى التبادل الفكري والثقافي مع البلدان الرائدة في العمل السياحي	3.67	0.694	73.4
3	لديكم سياسة واضحة في مجال التعامل مع الجهات السياحية الداخلية والخارجية	3.28	0.612	65.6
4	لديكم زيادة مستمرة في إقامة المعارض الحرفية والمهرجانات السياحية	3.59	0.612	71.8
5	ساهتمتم بمشاركة ثقافية مع الدول السياحية المتقدمة	2.99	0.647	59.8
6	تنظمون بعثات سياحية لكوادركم تنمي المستوى الثقافي والفكري لديهم.	3.65	0.599	73
7	حققتم قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي الفكري	3.84	0.627	76.8
الدرجة الكلية				
المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23				

- إن العبارة رقم 7 (حققتم قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي الفكري) قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 76.4% (بدرجة عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.84 وانحراف معياري 0.627.

- إن العبارة رقم 5 (ساهتمتم بمشاركة ثقافية مع الدول السياحية المتقدمة) قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 59.8% (بدرجة متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.99 وانحراف معياري 0.647.

ومن هنا نجد أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على فقرات محور نشاط مديريّة سياحة طرطوس بلغ 3.52 وانحراف معياري 0.388 وكان الوزن النسبي الإجمالي 70.4% (بدرجة عالية).

وهذا يعني أنّ أفراد العينة محل البحث يرون أنّ مديريّة سياحة طرطوس تهتم بتوسيع نطاق خدماتها وأنشطتها الفكرية والثقافية مع البلدان الرائدة من خلال إقامة المعارض الحرفية والمهرجانات السياحية بمشاركة داخلية وخارجية، إضافةً إلى نشاطها في تنظيم البعثات السياحية لكوادرها، بما يسهم في النهاية في تحقيق قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي والفكري.

وللتأكد فيما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور تختلف عن درجة الحياد 3 بشكل جوهري تم إجراء اختبار ستيودنت عند مستوى دلالة 0.05 وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) نتائج اختبار ستيودنت الخاص بمحور (نشاط مديرية سياحة طرطوس)

نشاط مديرية سياحة طرطوس	Test Value = 3		
	T	Df	Sig.(2-tailed)
	13.072	93	0.000

المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول السابق نجد أن قيمة مؤشر الاختبار 13.072 باحتمال معنوية $Sig = 0.000$ وهو أصغر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي نرفض عدم وجود فرق جوهري بين المتوسط الحيادي (3) ومتوسط إجابات أفراد العينة ونقبل بوجود فرق جوهري بينهما، أي أن قيمة المتوسط الحسابي 3.52 أكبر من درجة الحياد (3) بشكل جوهري وهي تقابل المجال "موافق" على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على الموافقة بشكل عام على العبارات المتعلقة بنشاط مديرية سياحة طرطوس.

ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة محل البحث على العبارات المتعلقة بتنمية التبادل الثقافي والفكري:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين فيما يتعلق بتنمية التبادل الثقافي والفكري وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) يبين نتائج وتحليل إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتنمية التبادل الثقافي والفكري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب
67.8	0.707	3.39	تعزز مديريتكم التبادل الفكري والثقافي بإقامة معارض حرفية تواكب متطلبات العصر.	1
63.4	0.666	3.17	تهتم مديريتكم بإعداد ونشر مقاطع تثقيفية على صفحاتها الإلكترونية عن أهم المعالم السياحية في المدينة.	2
66.6	0.678	3.33	تقيم مديريتكم المهرجانات الثقافية والعروض المسرحية بمشاركة محلية، عربية وخارجية.	3
68.2	0.594	3.41	تقيم مديريتكم حفلات موسيقية وأمسيات شعرية وجزلية لخلق ثقافة مشبعة تسهم بتعزيز التبادل الثقافي والفكري.	4
70.8	0.634	3.54	تعرض مديريتكم معارض تثقيفية داخلية وخارجية بطريقة عصرية	5

دور نشاط المؤسسات السياحية الحكومية في تنمية التبادل الثقافي والفكري

71.2	0.560	3.56	تقيم مديريكم عروض تثقيفية هادفة إلى توطيد القيم، تعزيز التبادل الثقافي والفكري.	6
72.6	0.548	3.63	تهتم مديريكم بتنظيم بعثات سياحية لكوادرها تسهم بتنمية المستوى الثقافي والفكري لديهم.	7
68.6	0.285	3.43	الدرجة الكلية	
المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23				

- إن العبارة رقم 7 (تهتم مديريكم بتنظيم بعثات سياحية لكوادرها تسهم بتنمية المستوى الثقافي والفكري لديهم) قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.6% (بدرجة عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.63 وبانحراف معياري 0.548.

- إن العبارة رقم 2 (تهتم مديريكم بإعداد ونشر مقاطع تثقيفية على صفحاتها الإلكترونية عن أهم المعالم السياحية في المدينة) قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 63.4% (بدرجة متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.17 وبانحراف معياري 0.666.

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة على فقرات محور تنمية التبادل الثقافي والفكري بلغ 3.43 وبانحراف معياري 0.285 وكان الوزن النسبي الإجمالي 68.6% (بدرجة عالية).

وهذا يعني أن أفراد العينة محل البحث يرون أن هنالك تعزيز للتبادل الثقافي والفكري من خلال إقامة المعارض الحرفية ونشر المقاطع التثقيفية وغيرها من المهرجانات الثقافية والعروض المسرحية والمعارض التثقيفية، بالإضافة إلى إقامة الأمسيات الشعرية والحفلات الموسيقية وتنظيم البعثات السياحية.

وللتأكد فيما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور تختلف عن درجة الحياد 3 بشكل جوهري تم إجراء اختبار ستيودنت عند مستوى دلالة 0.05 وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار ستيودنت الخاص بمحور تنمية التبادل الثقافي والفكري

تنمية التبادل الثقافي والفكري	Test Value = 3		
	T	Df	Sig.(2-tailed)
	14.793	93	0.000

المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23

ومن الجدول السابق نجد أن قيمة مؤشر الاختبار 14.793 باحتمال معنوية = Sig 0.000 وهو أصغر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي نرفض عدم وجود فرق جوهري بين المتوسط الحيادي (3) ومتوسط إجابات أفراد العينة، ونقبل بوجود فرق جوهري بينهما. أي أن قيمة المتوسط الحسابي 3.43 أكبر من درجة الحياد (3) بشكل جوهري وهي تقابل المجال "موافق" على مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على الموافقة بشكل عام على العبارات المتعلقة بتحقيق تنمية التبادل الثقافي والفكري.

رابعاً: اختبار الفرضية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنشاط مديريّة سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري.

من أجل اختبار هذه الفرضية تمّ اختبار مدى صحة النموذج وقدرته التفسيرية من خلال معامل الارتباط والتحديد لنموذج تأثير نشاط مديريّة سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري، ثم إجراء تحليل الانحدار البسيط لمعرفة هل لنشاط مديريّة سياحة طرطوس (كمتغير مستقل) تأثير معنوي حقيقي في تنمية التبادل الثقافي والفكري (كمتغير تابع) وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) اختبار فرضية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنشاط مديريّة طرطوس في تحقيق تنمية التبادل الثقافي والفكري

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F)	درجات الحرية	Sig
المتغير المستقل	0.726	0.527	102.441	1	0.000

المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23

من الجدول رقم (11) نجد:

- ان معامل الارتباط بين نشاط مديريّة سياحة طرطوس (كمتغير مستقل) و تحقيق تنمية التبادل الثقافي و الفكري (كمتغير تابع) بلغ $R = 0.726$ وهي علاقة طردية قوية حيث بلغت قيمة $F = 102.441$ بمستوى معنوية $0.05 < Sig = 0.000$.

إذاً نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير ذو دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مما يعني أن هذا النموذج بمتغيره المستقل صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

- قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.527$ وهذا يعني أن نشاط مديرية سياحة طرطوس يفسر ويساهم بـ 52.7% من التغيرات التي تساهم بتنمية التبادل الثقافي والفكري، والنسبة المتبقية 47.3% ترجع لعوامل أخرى لم تؤخذ في الدراسة.

جدول رقم (12) معاملات الانحدار لتأثير نشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري

النموذج Model	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		T	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
	معاملات B	Std. Error	بيتا Beta				
الثابت	1.556	0.187			8.333	0.000	دال
نشاط مديرية سياحة طرطوس (X)	0.533	0.053	0.726		10.121	0.000	دال

المصدر من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج Spss v.23

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن قيمة الميل لمعادلة الانحدار بلغت 0.533 وتدل على تأثير موجب وطردي لنشاط مديرية سياحة طرطوس في تنمية التبادل الثقافي والفكري باحتمال دلالة $Sig = 0.000 < 0.05$ وبالتالي فإن النموذج المقدر يأخذ الشكل التالي:

نشاط مديرية سياحة طرطوس = $1.556 + 0.533$ تنمية التبادل الثقافي والفكري
نتائج البحث:

- 1- أوضح البحث وجود تأثير لنشاط مديرية السياحة في تنمية التبادل الثقافي والفكري من حيث اهتمامها الواسع بنطاق خدماتها وانشطتها وتنظيم بعثات سياحية لكوادرها لكن لا يوجد الاهتمام البالغ بالمشاركات الثقافية مع الدول المتقدمة سياحياً.
- 2- بيّن البحث أنّ أفراد العينة يرون بأن المديرية قد حققت قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي والفكري إضافةً إلى الإهتمام بتنظيم المعارض الحرفية والمهرجانات

السياحية الداخلية والخارجية فضلاً عن التعامل مع البلدان الرائدة في المجال السياحي.

3- دلّ البحث على وجود تأثير لنشاط مديرية السياحة في تنمية التبادل الثقافي والفكري عن طريق إقامة الأمسيات الشعرية والحفلات الموسيقية التي توطد القيم وتعزز التبادل الثقافي والفكري.

4- كما أوضح البحث أيضاً أنّ مديرية السياحة لا تعوّل النشاط الكافي لنشر المقاطع التثقيفية على صفحاتها الإلكترونية.

مقترحات البحث:

من خلال جميع المعلومات والبيانات التي قمنا باستعراضها والنتائج التي تمّ تحليلها والتوصّل إليها فقد خلّصنا إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في زيادة الاهتمام بتنمية التبادل الثقافي والفكري في المنطقة الساحلية والتي بدورها تنعكس إيجاباً وتسهم في زيادة الحركة السياحية الداخلية والخارجية فيها ونذكر منها ما يلي:

1. ضرورة قيام المؤسسات السياحية الحكومية بالعمل على تشكيل وارسال المزيد من البعثات التثقيفية السياحية لكوادرها للنهوض بالمستوى الثقافي المهني والسياحي لديها بما ينعكس على تحسين الصورة الايجابية لديها وتعزيز الثقة لدى العاملين بأهمية العمل السياحي.

2. من الضروري أن تقوم المؤسسات السياحية الحكومية بالمزيد من المشاركات الثقافية مع الدول المتقدّمة سياحياً بما يسهم بتعزيز الصورة السياحية الإيجابية لبلدنا.

3. التركيز على ضرورة إقامة المزيد من المهرجانات الثقافية، التراثية، الشعبية والعروض المسرحية بمشاركة محليّة، عربيّة وخارجيّة الأمر الذي يسهم بزيادة التبادل الثقافي والفكري الداخلي والخارجي.

4. أن تهتم وزارة السياحة بالتعاون مع مديرية السياحة بالصناعات التقليدية والأعمال الحرفية اليدوية في المنطقة الساحلية، وذلك بإقامة المزيد من المعارض الحرفية ونشرها وعرضها بطريقة عصريّة الأمر الذي يسهم بتعزيز هويتنا الحضارية ونقل

الصور الإيجابية عن وطننا الحبيب وبالتالي تنمي التبادل الثقافي والفكري الداخلي والخارجي وتبادل الخبرات.

5. أن تهتم مديرية السياحة بإعداد المزيد من المقاطع التثقيفية السياحية على مواقعها الإلكترونية حول أهم المواقع السياحية بالمدينة بما يسهم بتعزيز الصورة الإيجابية للمدينة وبالتالي تنمية التبادل الثقافي والفكري.

خاتمة الإطار العملي:

تلعب المؤسسات السياحية الحكومية بما فيها مديرية سياحة طرطوس دوراً هاماً في تنمية التبادل الثقافي والفكري من خلال الأنشطة التي تقوم بها من إرسال للبعثات التثقيفية، تنظيم الرحلات السياحية الداخلية والخارجية، إقامة المهرجانات الثقافية، المعارض الحرفية والعروض المسرحية بمشاركة محلية، عربية وخارجية الأمر الذي يسهم بتشجيع حركة التعارف الدولي والإستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى.

المراجع العربية

1. مربعي، وهيبه، واقع العرض والطلب السياحي لولاية باتنة، دراسة تحليلية، الملتقى وطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر جامعة الحاج خضر بياتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 19-20 نوفمبر، الجزائر، 2012.
2. بظاظو، ابراهيم، السياحة البيئية وأسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.
3. كفاقي، حسين، رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم في الدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، 1991.
4. الفاعوري، أسامة صبحي، الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
5. دويدار، هاني حامد، التشريعات السياحية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003.
6. الملكاوي، عمر جوابرة، مبادئ التسويق السياحي والفندقي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.
7. مسدوري، دليلة، دور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في ترقية القطاع السياحي – دراسة حالة ولاية بومرداس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2006.
8. عبوي، زيد منير، إدارة الفنادق والقرى السياحية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.
9. الحجيلان، ناصر، التبادل الثقافي والفهم المغلوط، جريدة الرياض، الخميس 22 يونيو، العدد 14612، 2008.

المراجع الأجنبية:

1. Bréchnignac- Roubaud, le Marketing des services, Edition d'organisation, 4eme tirage, paris, 2000
2. charaï, zineb, les effets du tourisme sur l'identité culturelle, département des sciences de l'information et de la communication, france, 2014.
3. Gamillscheg, Benedikt, Kultur und Entwicklung Als Thema IN Institutionen Der Eza, Unesco, Weltbank und Oeza, Wissenschaftliche Vorlesung, University of VIENNA.
4. Jean-louis Barma, Marketing du Tourisme et de l'hotellerie, Troisieme edition, edition d'Organisation, Paris,2004 .
5. Kahlenbach, Christina, Interkulturelle Begegnungen im Tourismus als Impuls für ein verbessertes interkulturelles Verständnis Untersuchung unter besonderer Hervorhebung der Rolle der ReiseleiterInnen, Magisterarbeit, Fachhochschule Kufstein Tirol Bildungs GmbH, Österreich, 26 April, 2013.
6. Marujo, Noémi, Eventos Culturales Y Motivaciones De Los Turissta - La Fiesta de Fin de Año en Isla De Madeira - Portugal, Estudios y Perspectivas en Turismo Volumen 24, núm 1, Universidad de Évora, Portugal, 2015.
7. Tamião, Talita Segato, O Intercambio Cultural Estudantil: Uma discussão sobre o diferencial trazido na “bagagem” do estudante, VII Seminário da Associação Brasileira de Pesquisa e Pós-Graduação em Turismo20 e 21 de setembro de 2010, Universidade Anhembi Morumbi – UAM, São Paulo, Brazil, 2010.
8. Turos, Lucjan, Tourismus als Faktor der Kulturvermittlung, Książka elektroniczna, War schau, Polen.
9. UNESCO - Weltbericht in kulturelle Vielfalt und interkulturellen Dialog investieren, DUK, 2009.

**دور المؤسسات السياحية الحكومية في تنمية التبادل الثقافي والفكري
(دراسة ميدانية على نشاط مديرية السياحة في مدينة طرطوس)**

السيدة الكريمة ... السيد الكريم

تحية طيبة وبعد...

نضع بين أيديكم استبيان لدراسة " دور المؤسسات السياحية الحكومية في
تنمية التبادل الثقافي والفكري (دراسة ميدانية على نشاط مديرية
السياحة في مدينة طرطوس)"

القسم الأول: معلومات عامة.

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة ✖ في المربع:

1. الجنس:

ذكر ، أنثى

2. العمر:

أقل من 20 سنة، من 21 إلى 30 سنة، من 31 إلى 40

سنة،

أكثر من 40 سنة

3. المؤهل العلمي:

معاهد فندقية، ثانوية عامة، تعليم أساسي،

جامعة، دراسات عليا

القسم الثاني: العبارات الخاصة بموضوع الدراسة:

وفيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بنشاط المؤسسات السياحية في تنمية التبادل الثقافي والفكري، يرجى التكرم باختيار الإجابة المطابقة من وجهة نظركم:

نشاط المؤسسات السياحية					
رقم	العبارة	موا فق بشدة	موا فق	محا يد	غير موا فق بشدة
1	مهتمون بتوسيع نطاق خدماتكم وانشطتكم الحالية				
2	تسعون الى التبادل الفكري والثقافي مع البلدان الرائدة في العمل السياحي				
3	لديكم سياسة واضحة في مجال التعامل مع الجهات السياحية الداخلية والخارجية				
4	لديكم زيادة مستمرة في اقامة المعارض الحرفية والمهرجانات السياحية				
5	ساهمتم بمشاركات ثقافية مع الدول السياحية المتقدمة				
6	تنظمون بعثات سياحية لكوادركم تنمي المستوى الثقافي والفكري لديهم.				
7	حققتم قيمة مضافة في مجال التبادل الثقافي الفكري				
تنمية التبادل الثقافي والفكري					
1	تعزز مديرينكم التبادل الفكري والثقافي بإقامة معارض حرفية تواكب متطلبات العصر.				
2	تعرض مديرينكم معارض تثقيفية داخلية وخارجية بطريقة عصرية				
3	تقيم مديرينكم المهرجانات الثقافية والعروض المسرحية بمشاركة محلية، عربية وخارجية.				
4	تقيم مديرينكم حفلات موسيقية وأمسيات شعرية وجزائية لخلق ثقافة مشبعة تسهم بتعزيز التبادل الثقافي والفكري.				
5	تهتم مديرينكم بإعداد ونشر مقاطع تثقيفية على صفحاتها الإلكترونية عن أهم المعالم السياحية في المدينة.				
6	تقيم مديرينكم عروض تثقيفية هادفة إلى توطيد القيم، تعزيز التبادل الثقافي والفكري.				
7	تهتم مديرينكم بتنظيم بعثات سياحية لكوادرها تسهم بتنمية المستوى الثقافي والفكري لديهم.				

درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية

دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال

في كلية الاقتصاد

الدكتورة فاطمة عبد الحميد**

الدكتور أديب برهوم*

سها سليمان علي***

الملخص

هدف البحث إلى تحديد مدى امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية (الشخصية، التقنية والفنية، الإدارية، القيادية). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، والبالغ عددهم (129) طالب وطالبة، موزعين بين السنتين الثالثة والرابعة، حيث بلغ عدد طلاب السنة الثالثة (77) طالب وطالبة، و(52) طالب وطالبة في السنة الرابعة. ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث اعتمدت الباحثة طريقة الحصر الشامل، حيث تم توزيع الاستبانة "أداة البحث" على جميع الطلاب، وتم استبعاد (4) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للدراسة (125) استبانة. أظهرت نتائج البحث أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية كانت بدرجة كبيرة وبأهمية نسبية (75.47%)، وقد جاء ترتيب هذه المهارات وفق الآتي: المهارات الريادية الشخصية في المرتبة الأولى، تليها المهارات الريادية القيادية في المرتبة الثانية، تليها المهارات الريادية الإدارية في المرتبة الثالثة، تليها المهارات الريادية التقنية والفنية في المرتبة الرابعة والأخيرة

كلمات مفتاحية: المهارات الريادية، المهارات الشخصية، المهارات القيادية، المهارات الإدارية، المهارات التقنية والفنية، طلبة قسم إدارة الأعمال.

* أستاذ، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.
** مدرّسة، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.
*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

The Degree to Which Tartous University Students Possess Entrepreneurial Skills A Field Study on the Students of the Department of Business Administration at the Faculty of Economics

*Dr. Adeeb Barhom

**Dr. Fatema Abdelhameed

**Suha Suliman Ali

Abstract

The aim of the research is to determine the extent to which students of the Department of Business Administration at the Faculty of Economics at Tartous University possess entrepreneurial skills (personal, technical, technical, administrative, and leadership).

The research relied on the analytical descriptive approach, and the research community included all the students of the Department of Business Administration at the Faculty of Economics at Tartous University, which numbered 129 male and female students, distributed between the third and fourth years, where the number of third-year students was (77) male and female, and (52) A student in the fourth year.

Due to the small size of the research community, the researcher adopted the comprehensive inventory method, where the questionnaire “research tool” was distributed to all students, and (4) questionnaires were excluded because they were not suitable for statistical analysis, thus the number of valid questionnaires for the study reached (125).

The results of the research showed that the degree to which the students of the Department of Business Administration at the Faculty of Economics at Tartous University possessed entrepreneurial skills were of a large degree and of relative importance (75.47%). Followed by entrepreneurial administrative skills in the third place, followed by technical and technical leadership skills in the fourth and last place

Keywords: Entrepreneurial Skills, Personal Skills, Leadership Skills, Management Skills, Technical and Technical Skills, Students of the Department of Business Administration.

*Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria.

** Lecturer, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria.

** Postgraduate Student (PhD), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria.

المقدمة:

تواجه منظمات اليوم ظروفًا بيئية متغيرة ومعقدة مع تزايد حالات عدم التأكد التي أصبحت السمة البارزة لهذا العصر، مما تطلب امتلاك المنظمة طاقات وإمكانات فائقة قادرة على مواجهة العوامل المؤثرة في أداؤها، ولغرض الاستمرار والنمو لا بد من توافر موارد بشرية بخصائص وسمات ريادية مبدعة، فضلاً عن توافر المتطلبات الريادية في المنظمة لكي تحقق أهدافها المنشودة وتستمر في دنيا الأعمال بتميز ونجاح (الرمثي، 2019، ص408).

تمثل المهارت الريادية للموارد البشرية الميزة التي تستند إليها المنظمات في تطوير عملياتها وأنشطتها المختلفة بالشكل الذي يجعلها تحافظ على تجديدها وتطويرها بشكل مستمر، لضمان عدم التراجع أو التقدّم مقارنةً بالمنافسين لها، ومن ثمّ تعزيز حصتها السوقية واستدامتها لأطول فترة ممكنة.

يتطلب تعزيز المهارت الريادية إعداد موارد بشرية مؤهلة على المستويين التقني والإداري مما يؤدي إلى تطوير وإدارة الأعمال؛ وتعدّ الجامعات مخزن ومستودع الأفكار سواء كانت أفكار بحثية أو ابتكارات أو مشاريع، وذلك لأنها تجمع أكبر عدد من العقول المختلفة في مكان واحد؛ فالأنشطة الجامعية المتنوعة تُشكل مصدراً يمكن الاعتماد عليه في توفير قدر كبير من الخبرات والقيم الاجتماعية التي تثرى حياة الشباب الجامعي وتزودهم بوسائل وأساليب تساعد على التكيف مع مجتمعهم، وتُدرّبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجونها في حياتهم،

ولكي يكون طلبة الجامعة رياديين لا بدّ من امتلاكهم لخصائص أو سمات شخصية فريدة، حيث أنّ هناك ارتباط وثيق بين تلك الخصائص وبين الإتيان بأفكار إبداعية في إدراكهم لقضايا المجتمع ودرجة وعيهم تجاه المخاطر والأشياء الضارة، وقدرتهم على حل مشاكل المجتمع، فهناك العديد من المهارت التي تميز الرياديين عن غيرهم والتي من خلالها نستطيع التنبؤ بنجاح الريادي من أهمها: المهارت الشخصية، والمهارت القيادية، والمهارت الإدارية، والمهارت التقنية والفنية.

بناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى تحديد مدى امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارت الريادية (الشخصية، التقنية والفنية، الإدارية، القيادية)، وذلك بالتطبيق على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة طرطوس.

مشكلة البحث:

إنّ الواقع الاقتصادي الصعب الذي خلفته سنوات الحرب على سورية، وما رافقه من حصار اقتصادي وصعوبة التكيف مع ظروف الحياة وتأمين مستلزمات العيش، بات يستدعي الكشف عن المهارت الريادية التي يحتاجها الريادي، وتشخيص مدى إمكانية إكسابها للشباب من خلال برامج تدريب أو تشغيل قد تسهم بشكل كبير في خلق مشاريع صغيرة ومتوسطة تشكل نقطة انطلاق نحو العمل الريادي، وخصوصاً أنّ فئة الشباب تمتلك خصائص عديدة أهمها: الإصرار على تحقيق الهدف، والطموح، والقدرة على العمل لساعات طويلة، وسرعة التعلم، ومواكبة التطور، لذلك تتمثل مشكلة البحث في ضرورة امتلاك الشباب الجامعي وخصوصاً ذوي الاختصاص (إدارة أعمال) لمهارت ريادية تؤهلهم للبدء بمشاريع ريادية تسهم في دفع عجلة الإنتاج من جديدة ودعم الاقتصاد

الوطني. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة طرطوس للمهارات الريادية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في ضرورة امتلاك الشباب الجامعي للمهارات الريادية وتنميتها بشكل مستمر، حيث يكشف البحث الحالي عن درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة طرطوس للمهارات الريادية، لذلك يمكن أن تسهم نتائج البحث في لفت نظر القائمون على البرامج الأكاديمية في الجامعة في ضرورة إعادة توجيهها بما يساهم في إكساب الطلبة كفايات العمل الريادي إلى جانب التخصص الأكاديمي لهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد مدى امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية (الشخصية، التقنية والفنية، الإدارية، القيادية).

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية الشخصية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية التقنية والفنية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية الإدارية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية القيادية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج منطقيّة تدعم فرضيات البحث، كما تمّ استخدام المصادر الثانويّة التي تشمل الأدبيات التي تناولت الموضوع، وكذلك ما تمّ نشره من أبحاثٍ ورسائلٍ علميّةٍ ومقالاتٍ في الدوريات المتخصصة.

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، والبالغ عددهم (129) طالب وطالبة، موزعين بين السنتين الثالثة والرابعة، حيث بلغ عدد طلاب السنة الثالثة (77) طالب وطالبة، و(52) طالب وطالبة في السنة الرابعة.

ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث اعتمدت الباحثة طريقة الحصر الشامل، حيث تمّ توزيع الاستبانة "أداة البحث" على جميع الطلاب، وتمّ استبعاد (4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للدراسة (125) استبانة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Zaman, 2013) بعنوان:

Entrepreneurial characteristics among university students: Implications for entrepreneurship education and training in Pakistan, Institute of Management Sciences, Hayatabad, Peshawar, Pakistan.

الخصائص الريادية لدى طالبات الجامعات: الآثار المترتبة على تعليم وتدريب ريادة الأعمال في باكستان.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الشخصية الريادية لطالبات الجامعات بمنطقة بيشاور الباكستانية، وتقييم مدى ميلهم الريادي لكل من الطالبات الذين يميلون للريادة والذين لا يميلون للرياد من خلال الخصائص الريادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة المفتوحة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (137) طالباً وطالبة من طالبات الماجستير من جامعتين في منطقة بيشاور الباكستانية، حيث تم تقسيم الطالبات لفتنتين: طالبات يميلون للريادة، وطالبات لا يميلون للريادة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ حجم الطالبات الذين يميلون لريادة الأعمال قليل، فقد جاء بوزن نسبي (27%)، ووجود أربعة من الخصائص الريادية أعلى لدى الطالبات الذين يميلون لريادة الأعمال، وتشمل: الحاجة للإنجاز، الابتكار، التحكم الذاتي، المخاطرة.

2- دراسة (Neneh, 2014) بعنوان:

An Assessment of Entrepreneurial Intention among University Students in Cameroon.

تقييم السمات الريادية بين طلاب الجامعات في الكاميرون.

هدفت الدراسة إلى دراسة المحددات والسمات التي يجب أن يمتلكها الشخص حتى تتوفر لديه النية للقيادة والريادة، وهل يوجد علاقة بين هذه الصفات والعوامل الأخرى المحيطة في الشخص مثل مستوى التعليم، ووضع الأسرة، والبيئة الجغرافية وغيرها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب ينتمون إلى جامعتين من جامعات الكاميرون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ طلاب الجامعات في الكاميرون يمتلكون سمات عالية في أن يصبحوا رواد أعمال، وأنّ هناك عوامل مثل البطالة والفقر والأمن الوظيفي التي تجبر معظم طلاب الجامعات على الانخراط في أشكال مختلفة من روح المبادرة.

3- دراسة العاني والحارثية (2015) بعنوان: تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على

درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر المهارات الريادية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية عليها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (65) مهارة من مهارات الريادة في الأعمال، وتكونت عينة الدراسة من (592) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أنّ درجة

توافر المهارات الريادية تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث جاء محور المهارات الشخصية كأعلى متوسط حسابي، ومحور المهارات التقنية كأقل متوسط حسابي، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في متغير النوع في محور المهارات القيادية لصالح الإناث، وفي متغير الرغبة في عمل مشروع ريادي لصالح الراغبين في ذلك، وفي متغير الكلية لصالح طلبة كليات الطب والتربية والهندسة، وفي متغير السكن لصالح طلبة السكن الداخلي في الجامعة، في مقابل الطلبة خارج السكن الجامعي مع الأسرة، ولك تكن الفروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الخبرة الريادية.

4- دراسة موسى (2018) بعنوان: واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية: دراسة مقارنة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية لمن سبق لهم العمل ولمن لم يسبق لهم العمل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (11559) خريجاً وخريجة من خريجي الجامعات الفلسطينية الذين لم يزيد عدد سنوات تخرجهم (5) سنوات في ثلاث كليات هي: التجارة، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات، لخمس جامعات هي: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية وفق الكلية والجامعة مكونة من (374) خريج وخريجة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الباحثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزى لأسبقية العمل، وكانت الفروق لصالح من سبق لهم العمل، حيث كانت الفروق في محورين، وهما: مهارات الريادة الشخصية، ومهارات إدارة الأعمال، كما توصلت إلى أن أدنى المهارات الريادية توافراً لدى الباحثين هي: الإبداع والابتكار، التسويق والمبيعات، التفاوض، المالية، الاتصال والتواصل، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات الباحثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزى لمتغيرات: الجامعة، الكلية، عدد سنوات الخبرة.

5- دراسة حسين (2020) بعنوان: المهارات الريادية للموارد البشرية وإسهامها في تسويقهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تمارسه المهارات الريادية للموارد البشرية في تسويقهم ضمن سوق العمل، إذ تمثل المهارات الريادية المصدر الرئيس لتوليد الإبداع والابتكار لمنظمات الأعمال، ومساعدتها على التفوق والتميز ضمن القطاع الذي تعمل ضمنه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة قوامها (83) من العاملين في مصرف الشرق الأوسط للاستثمار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات المبحوثة سواء من ناحية الارتباط أم التأثير، وأكدت على ضرورة تنمية واستثمار المهارات الريادية للموارد البشرية العاملة داخل المنظمة المبحوثة لتعزيز قيمتهم السوقية ومن ثم الحفاظ على الحصة السوقية الخاصة بها.

6- دراسة هرملاني (2021) بعنوان: دور التدريب في تنمية المهارات الريادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريب في تنمية المهارات الريادية لدى رواد الأعمال في حاضنات الأعمال في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، واعتمدت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من حاضنات الأعمال السورية في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، أما وحدة المعاينة فهي رائد الأعمال في الشركات الذي تلقى تدريبات في حاضنات الأعمال السورية في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (45) فرداً. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية قوية الشدة بين تصميم البرنامج التدريبي وتنمية المهارات الريادية، ووجود علاقة طردية متوسطة الشدة بين أساليب التدريب المتبعة في البرنامج التدريبي وتنمية المهارات الريادية، ووجود علاقة طردية متوسطة الشدة بين تقييم التدريب وتنمية المهارات الريادية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الريادية، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية تتميز من حيث تطبيقها على طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة طرطوس، وهي جديدة في البيئة المحلية، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في صياغة بنود الاستبانة، ويتوقع من نتائج هذه الدراسة الكشف عن مستوى المهارات الريادية لدى طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الريادة: تُعدّ الريادة من الحقول المهمة والواعدة في اقتصادات الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء، إذ تسهم المشاريع الريادية اسهاماً فاعلاً في التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان، وإنّ مفهوم الريادة مفهوم بالغ الأهمية في الاقتصاد المعاصر، وتُعرّف الريادة بأنها: ظاهرة تبرز على مستوى المنظمة التي تلتزم جدياً بتوليد الابتكارات والإبداعات لتحقيق أهمية استراتيجية مرتبطة بتنافسية تلك المنظمة، وإنّ السلوك الريادي تحتاجه جميع المنظمات لتواكب التطور في بيئة شديدة التنافس (Kemelgor, 2002, p68). والريادة مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة مطلع القرن الثامن عشر مهما يكن الأمر فإنّ روح المخاطرة والمغامرة بقيت ملازمة لهذا المفهوم (أحمد وبرهم، 2010، ص109).

وتجدر الإشارة إلى أنّ مصطلح (Entrepreneur) تمّ تغيير ترجمته إلى العربية ثلاث مرات في العقود الأخيرة، فقد ترجم على أنه (منظم) لتركيز العلماء الأوائل في الاقتصاد على مهارة التنظيم لدى الريادي، وقدرته على إنشاء شركة أو عمل، وثمّ تغير إلى (مقاول) لإظهار المقاولين استعدادات ريادية عالية، وثمّ تحول في بداية التسعينات إلى (ريادة)؛ لأنّ الاستعدادات الريادية لم تنحصر على فئة المقاولين فقط، وقد عمل الشباب على إنشاء شركات صغيرة في مختلف المجالات، واستطاعوا تحويلها إلى شركات كبيرة خلال مدة قصيرة (برنوطي، 2008، ص22).

وأشار (Mort, etal, 2003, P78) إلى أنّ الريادة هي المفتاح للحصول على المزايا التنافسية، والتفوق على المنافسين، وأنها عملية اقتناص الفرص ضمن الفرص المتاحة، وعملية إيجاد القيمة عن طريق تجميع الموارد الاستثمار فرصة معينة.

ويرى (Dollinger, 2004, P9) أنّ الريادة هي عملية التحكم، والرقابة على استخدام الموارد لإنشاء منظمة أعمال مبتكرة، وبهدف الربح أو النمو في ظل حالة عدم التأكد، والمخاطرة العالية.

وعرف (Hisrich, etal, 2005, P9) الريادة بأنها: عملية خلق شيء جديد ذو قيمة من خلال تخصيص الوقت، والجهد اللازم، وتحمل المخاطر، والأعباء المالية، والنفسية، والاجتماعية المصاحبة لها، وتلقي المكافآت الناتجة عن نجاح المشروع.

وعرف (الغالبى وإدريس، 2015، ص561) الريادة على أنها: مجموعة من الخصائص المتعلقة ببدء الأعمال، وتنظيمها، والتخطيط لها، وتحمل المخاطر، واقتناص الفرص، والاستفادة منها، والإبداع في إدارتها.

وحدد (Kemelgor, 2002, P68) مفهوم الريادة بأنها: ظاهرة تبرز جلياً لدى المنظمات التي تلتزم بشكل جدي بخلق، وتوليد الابتكارات الجذرية، والتراكمية بوصفها ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لقدرة المنظمة، ومكانتها التنافسية، وأهميتها من الناحية التكتيكية للعمليات التشغيلية، والإجرائية للمنظمة. إذ إنّ المنظمات الريادية الناجحة تكون قادرة على إنتاج مجموعة الابتكارات بشكل منهجي، ومستمر.

وبين (Kuratko & Audretsch, 2009, P3) أنّ الريادة عملية ديناميكية لخلق الثروة، والأرباح عن طريق الأفراد الذين يتحملون المخاطر المحسوبة، والاستعداد لمواجهةها، ولخلق قيمة مضافة للمنتجات، والخدمات التي يقدمونها، وفقد تكون المنتجات، والخدمات السابقة ذاتها، أو تقديم منتجات، وخدمات جديدة أو فريدة من نوعها، لكن خلق القيمة المضافة للمنتجات والخدمات من قبل الريادي تكون من خلال تأمين، وحشد المهارات، والموارد اللازمة.

تُشكّل الريادة نشاطاً فاعلاً تمارسه الجماعات والأفراد من خلال بذل الجهود الإدارية والتنظيمية نحو خلق القيم وتحقيق سبل النمو والتحسين في إشباع حاجات الأفراد والجماعات وتشجيعهم نحو العطاء المتميز من خلال الإبداع والتفرد في الأداء (حمود، 2010، ص46).

وتعني القدرة على الإبداع وعلى تقديم المخترعات الجديدة، وعلى إيجاد حلول حديثة ومتطورة لإدارة الأعمال، وعلى قدرة أصحاب الأعمال على تطوير الأفكار التجارية الحديثة (مرزوق، 2009، ص47).

وريادة الأعمال هي عملية ديناميكية هادفة، حيث تسعى إلى إدارة الأعمال والمشروعات وتنميتها بطرق مبتكرة وغير تقليدية وفق أفكار ورؤى وتصورات إبداعية تحقق الربح وتمنح المنظمات ميزة تنافسية (Roddic, 2007, p12)، وهي عملية متكاملة تسعى لتحقيق الربح من خلال البحث عن فرص ربح معقولة وفي الوقت نفسه تخفيض تكاليف الإنتاج باستخدام أفكار مبتكرة لتحقيق ميزات تنافسية وفق ظروف السوق المتاحة، لذلك تُعرّف بأنها: إنشاء وإدارة وتشغيل المشروعات وفق أفكار خلاقة وطرق عمل مبتكرة بداية من اختيار نوعية النشاط الإنتاجي والخدمي، ومروراً بتحديد أسعار وكميات المنتجات والخدمات وأعداد العمالة ونفقات تشغيلها، ونهاية بتحديد التوسع أو الانكماش في الإنتاج (Nandan, 2007, p4-5).

مما سبق يمكن القول أنّ مفهوم الريادة قد تطور مع تطور نظرة الدول المختلفة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى لتحقيقها، لذلك فإنه يمكن أن ننظر إلى المفهوم ببعض المرونة عند التعامل معه، إذ يكون في الدول المتطورة مرتبطاً بالاختراعات والتفرد، أما في الدول النامية فإنّ من يأخذ روح المبادرة والتحرك ويخاطر وينشئ عملاً جديداً يعمل من خلاله على المساهمة في أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بوصف بأنه ريادياً.

ثانياً: أهمية الريادة: يتصف عالمنا اليوم بحدوث التغير السريع في مجالات الحياة كافة، وبخاصةً السياسية منها والاقتصادية والتكنولوجي، مما يؤكد أهمية وجود أشخاص رياديين قادرين على الاستجابة لهذه التغيرات، وبحيث تكون استجابتهم على شكل إيجاد مشاريع جديدة، وفرص عمل جديدة تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وقد أخذت أهمية الريادة تزداد اليوم لأنه أصبح يُنظر إلى المشروع الريادي على أنه وسيلة رئيسة لبناء أسواق حرة مفتوحة، ولأنّ مستقبل الأنشطة الريادية يُعدّ مستقبلاً واعداً، لا بل أصبح من الممكن اعتبار عصرنا الراهن عصر الريادة، لا سيما وأنّ الريادة ليست فقط المفتاح لتطوير منتج جديدة أو تقديم خدمة جديدة للسوق، إذ إن الأمر يتعدى ذلك إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي، أو زيادة حجم المخرجات، وإلى البدء بالتغيير في هيكل العمل والمجتمع مما قد يسمح بتكوين المزيد من الثروة (العاني وآخرون، 2010، ص28).

وتعزى أهمية ريادة الأعمال إلى أنها وسيلة لتصحيح مسار مشروعات الأعمال وبخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فغالبية هذه المشروعات لا تقوى على الصمود والمنافسة إن لم تكن هناك إدارة خبيرة تستغل الفرص وتتحاشى التهديدات وتبحث عن الفرص للتوسع والانتشار بطرق مبتكرة وجديدة ومنتجات غير تقليدية لتحقيق ربح يُمكن هذه المشروعات من مواجهة النفقات ومواكبة التوسع والانتشار والقدرة على المنافسة (أبو قرن، 2015، ص12). وتتمثل أهمية الريادة في مجال مشروعات الأعمال إلى حاجة الاقتصاديات وعموم الأنشطة إلى التطور والنمو وتقديم خدمات نوعية ومتميزة إلى المجتمع، وكذلك بناء شبكة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتنمية روح الابتكار والتجديد، وبالتالي استثمار الموارد التي تتصف بالندرة بحيث تحافظ عليها من الهدر والضياع وسوء الاستخدام (الحسيني، 2006، ص45).

وُسهم ريادة الأعمال بجملة من المنافع تتمثل في الآتي (الفيجان وسلمان، 2012، ص37):

- 1- خلق الثروة من خلال توفير منتجات (سلع وخدمات) متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للعملاء، من ثمّ توسع ونمو المنظمات، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها.
- 2- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة، توفر فرص عمل وتخلق أسواقاً جديدة.
- 3- تحسين الدخل الوطني وحجم التصدير عن طريق معدل نمو اقتصادي مرتفع.
- 4- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.
- 5- يعتمد مستوى تطوير الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسيات الأعمال محلياً وخارجياً.
- 6- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.
- 7- تحقيق رضا وولاء عميل متفوق بامتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة، وتشجيع الابتكار.

- 8- تعزيز سمعة الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية.
 - 9- تُعدّ محركاً ودافعاً أساسياً لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال. ويحدد (كتانة وأغا، 2013، ص106) أهمية الريادة بالإضافة لما سبق بالآتي:
 - 1- التشجيع على المزيد من البحوث والدراسات وتطوير المعدات الحديثة للسوق المحلي.
 - 2- تطوير مفاهيم صفات ومواقف لريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التغييرات الملحوظة.
 - 3- تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال.
- كما أشار (عبد الهادي ومحسن، 2012، ص75) إلى أنّ هناك عدة عناصر تدل على أهمية الريادة، ومنها:
- 1- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.
 - 2- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.
 - 3- تعزيز رضا وولاء مستفيد متفوق بامتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة وتشجيع الابتكار.
- 4- تعزيز سمعة الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية.
- وترى الباحثة أنّ أهمية الريادة تتمثل في دفع عجلة الاقتصاد للأمام عبر توفير فرص عمل مناسبة، واستثمار المواهب وتمكين الأفراد، وإجراءات التغيير المناسبة على صعيد الفرد والمنظمة والسوق، بالإضافة إلى تحقيق رضا المستفيد وسمعة العمل.
- ثالثاً: المهارات الريادية:** يُعدّ مفهوم المهارات الريادية من المفاهيم الحديثة التي شاع استخدامها في ظل التقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع، وإقبال الخريجين على المشاريع الريادية الإبداعية، التي تنمي من قدراتهم ومهاراتهم وتطورها للراقي بالمستوى المطلوب. فالمهارة بشكل عام تُعرّف بأنها: نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي (البلوشي والعجمية، 2013، ص34).
- تحتاج الريادة إلى بيئة تعليمية تُسلّح الشباب بالمهارات اللازمة والدافعية للقيام بالأعمال الريادية، وذلك لتمكينه من مواجهة الظروف والمستجدات المختلفة التي تواجه المشروع الذي يملكه، وهنا تبرز أهمية البرامج التدريبية والتعليمية التي يقدمها المجتمع لصقل مهارات الريادة وتمييزها (عبد الله وآخرون، 2014، ص58). والريادي ليس مطلوباً منه بالضرورة أن يكون خبيراً في مهارة واحدة، بل أن يكون ملماً بمهارات متعددة، فلكي يكون الريادي ناجحاً، يجب أن يكون ماهراً بما فيه الكفاية في مجموعة واسعة ومتوازنة من المهارات سواء الشخصية أو غيرها (Phelan, & Sharpley, 2012, P4).
- إذاً، المهارات الريادية هي تلك الصفات والسمات والمؤهلات التي تمكن الشخص من الإبداع، واغتنام الفرص، والقدرة على المغامرة والمخاطرة، لابتكار شيء جديد في إحدى مجالاته لكسب المال من خلال مشروعه الجديد والتخفيف من البطالة لدى المجتمع، وتشمل: المهارات الفنية والتقنية، والمهارات الإدارية، والمهارات القيادية، والمهارات الشخصية.

1- المهارات الفنية والتقنية: وهي مجموعة من المهارات المكتسبة المتعلمة التي يمكن أن يتعلمها الطالب في جامعته، أو من خلال الممارسة، والتطبيق في حياته، وتلقية لبرامج تدريبية متخصصة (الكشك، 2006، ص106). وتوفر هذه المهارات فهماً ودراسة وكفاية في مجال محدد من النشاطات المتخصصة، كذلك التي تتصل بالأساليب، والعمليات، والإجراءات التعليمية التعلمية، أو بالتقنيات المتعلقة بمتطلبات الدور، ويمكن تمكين القادة والإداريين من هذه المهارات، عبر برامج مصممة خصيصاً لتأهيلهم وتهيئتهم من خلال نشاطات أكاديمية مدروسة بعناية، وتشمل تعريضهم لخبرات وبرامج من نتائجها تطوير هذه المهارات وتعميق كفايتهم فيها (الطويل، 2001، ص27).

2- المهارات الإدارية: وهي المهارات التي تعكس القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع الأفراد والجماعات، وتتطلب الفهم المتبادل بين القائد والأفراد والجماعات، وفهم ميول وحاجات واتجاهات الآخرين، وهي أكثر المهارات استعمالاً (الأغا، 2016، ص11). وتشكل هذه المهارات عنصراً مهماً في أداء العاملين في المجالات المختلفة، وتطويرها، وتعتبر من الضروريات لاستمرار الأعمال ونجاحها والرفع من جودتها.

3- المهارات القيادية: هي القدرة التي يمتلكها الفرد في التأثير على أفكار الآخرين واتجاهاتهم وسلوكهم، وهذا يعني أن أي فرد يكون قادراً على التأثير في الآخرين وتوجيهه نحو هدف مشترك فإنه يقوم بمهمته كقائد (محمود، 2011، ص370). والقيادة هي عملية التأثير وإلهاب الحماس في الأفراد للقيام بعملهم بحماس وطواعية دون الحاجة إلى استخدام السلطة الرسمية، فالقيادة الحقيقية هي التي تستمد سلطتها الفعلية من شخصية القائد وخبرته وقدرته على التعامل مع الأفراد بطريقة تشكل الدافع الداخلي للقيام بالعمل من أجل تحقيق الأهداف (عياصرة والفاضل، 2006، ص78).

4- المهارات الشخصية: ترتبط المهارات الشخصية مع سمات الفرد وشخصيته، ولا يمكن إنكار دور العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية وتحديد ملامحها، وقد ينتشك البعض في إمكانية اكتسابها وتعلمها من خلال البرامج المتخصصة، لكن الوصول إلى مستوى مهارات شخصية أفضل من خلال التدريب والتعلم أمر لا يمكن إنكاره، إذ أن العديد من النماذج أثبتت إمكانية اكتساب المهارات الشخصية من خلال التعلم، وتعدّ المهارات الشخصية علم وفن على حد سواء، حيث تؤدي العائلة والبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في صقل شخصية الفرد وطريقة تعامله مع الغير، إلا أن طبيعته النفسية والجسدية متغيرة بشكل مستمر؛ نظراً لقدرته على التكيف مع المحفزات الخارجية، مع هذا فإنه لا يمكن إنكار أن التغيير يحتاج إلى بعض الوقت، إذ أنه يتم على مراحل مختلفة، كما أنه يحتاج لآليات معينة لتحقيقه (العنبي، 2016، ص62).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن القائد الريادي هو ذلك الشخص الذي يجب أن تستند أعماله على اختراع منتج جديد أو خدمة جديدة، وكلما زادت رغبته في النجاح زادت معها ميله واستعداده نحو المخاطرة، حيث أن أهم ما يجب أن يتمتع به القائد الريادي أو رجل الأعمال الناجح هو الشجاعة واستعداده الكامل للخوض من المخاطر من أجل تحقيق النجاح، وأن يتمتع بقدرة عالية على التخطيط والتنظيم والمخاطرة والمقدرة الإبداعية والابتكارية ضمن موقعه في الإدارة في العمل.

النتائج والمناقشة:

درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد

لتحقيق أهداف البحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، تم تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (42) عبارة موزعة على أربعة محاور شملت المهارات الريادية: (1) المهارات الريادية الشخصية (13) عبارة. (2) المهارات الريادية التقنية والفنية (8) عبارات. (3) المهارات الريادية الإدارية (10) عبارات. (4) المهارات الريادية القيادية (11) عبارة.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء الدرجة /5/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /4/ للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة /3/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /2/ للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة /1/ للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، كذلك تم استخدام حزمة البرامج SPSS.25 للتحليل الإحصائي. وتم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ ملاحظاتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تم اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المهارات الريادية	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المهارات الشخصية	13	0.901
المهارات التقنية والفنية	8	0.887
المهارات الإدارية	10	0.869
المهارات القيادية	11	0.877
الثبات الكلي	42	0.891

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (0.891)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مهارة من المهارات أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة. تم اختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة. One- Sample T. test. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 / (1 - 5) = 0.8$$

وبناءً عليه تم اعتماد التوزيع المغلق، وتم تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1 - 1.8	ضعيفة جداً	%(20-36)
1.81 - 2.60	ضعيفة	%(36.2-52)
2.61 - 3.40	متوسطة	%(52.2-68)
3.41 - 4.20	كبيرة	%(68.2-84)
4.21 - 5	كبيرة جداً	%(84.2-100)

المصدر: من إعداد الباحثة

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة طرطوس للمهارات الريادية: المهارات الشخصية، المهارات التقنية والفنية، المهارات الإدارية، المهارات القيادية، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة حسب كل مهارة، وذلك وفق الآتي:

1- المهارات الريادية الشخصية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارات الريادية الشخصية

Test Value = 3			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	24.667	83.74	0.538	4.187	1. لدي رغبة قوية للنجاح.
دال	.000	13.110	76.3	0.695	3.815	2. أقوم بدراسة أخطائي لأتعلم منها.
دال	.000	13.396	76.44	0.686	3.822	3. لدي ثقة بنفسى.
دال	.000	9.977	74.1	0.790	3.705	4. أتمسك بقراراتي مهما يكلفني الأمر.
دال	.000	14.519	79.22	0.740	3.961	5. عندما أرغب في القيام بعمل ما أضع هدفاً واضحاً ومحدد له.
دال	.000	13.137	77.86	0.760	3.893	6. أمتلك أفكاراً جديدة ومتنوعة.
دال	.000	12.661	77.78	0.785	3.889	7. لدي المقدرة على التكيف مع الظروف والمواقف.
دال	.000	12.414	76.1	0.725	3.805	8. أمتلك المقدرة على الاستقلالية في إنجاز أعمالي.
دال	.000	10.892	74.38	0.738	3.719	9. أحرص على تكوين علاقات مثمرة مع الآخرين.
دال	.000	14.591	78.82	0.721	3.941	10. أجد نفسي دائم التفكير في أمور تخص مستقبلي.
دال	.000	12.417	75.46	0.696	3.773	11. لدي المقدرة في السيطرة على انفعالاتي.
دال	.000	16.071	81.62	0.752	4.081	12. أجيد الاستماع والإنصات للآخرين.
دال	.000	17.533	78.16	0.579	3.908	13. أحرص على إنجاز الأعمال الموكلة لي مهما كلفني الأمر.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (3) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على امتلاك أفراد العينة وبدرجة كبيرة للمهارات الريادية الشخصية، حيث ترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية كبيرة أعلاها للعبارة رقم (1) والمتضمنة وجود رغبة للنجاح

درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد

لدى أفراد العينة بأهمية نسبية (83.74%)، وأدناها للعبارة رقم (4) والمتضمنة تمسك أفراد العينة بقراراتهم مهما كلفهم الأمر وبأهمية نسبية (71.6%).
اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية الشخصية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
125	3.8925	.33122	.02962	77.85%	8.51%

One-Sample Test

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
30.126	.000	.89248	.8338	.9511

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المهارات الريادية الشخصية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.89248)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (8.51%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ فإنّ هناك فرق موجب بين المتوسط العام للمهارات الريادية الشخصية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع (متوسط مقياس ليكرت 3)، ويمكن القول أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية الشخصية كبيرة، وبأهمية نسبية (77.85%).

2- المهارات الريادية التقنية والفنية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارات الريادية التقنية والفنية

Test Value = 3			الأهمية النسبية%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	10.451	73.76	0.736	3.688	14. أمتك القدرة على التعبير بوضوح.
دال	.000	15.477	76.64	0.601	3.832	15. أمتك القدرة على التعامل مع التكنولوجيا.
دال	.000	8.809	71.52	0.731	3.576	16. لدي القدرة على كتابة المخاطبات الرسمية.
دال	.000	10.330	72.4	0.671	3.620	17. لدي القدرة على عمل الأرشفة الإلكترونية.
دال	.000	8.128	71.08	0.762	3.554	18. لدي القدرة على تصميم مشاريع إنتاجية.
دال	.000	10.471	73.58	0.725	3.679	19. لدي القدرة على تسويق منتجات عن طريق الشبكات الإلكترونية.
دال	.000	7.726	69.26	0.670	3.463	20. لدي القدرة على تصميم مواقع إلكترونية لأعمال تجارية.
دال	.000	14.290	77	0.665	3.850	21. أتابع المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (5) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على امتلاك أفراد العينة وبدرجة كبيرة للمهارات الريادية التقنية والفنية، حيث ترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية كبيرة أعلاها للعبارة رقم (21) والمتضمنة متابعة أفراد العينة للمستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات بأهمية نسبية (77%)، وأدناها للعبارة رقم (20) والمتضمنة امتلاك أفراد العينة القدرة على تصميم مواقع إلكترونية لأعمال تجارية وبأهمية نسبية (69.26%).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية التقنية والفنية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
125	3.6635	.52279	.04676	73.27%	14.27%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
14.190	.000	.66352	.5710	.7561

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المهارات الريادية التقنية والفنية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.66352)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (14.27%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ فإنّ هناك فرق موجب بين المتوسط العام للمهارات الريادية التقنية والفنية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع (متوسط مقياس ليكرت 3)، ويمكن القول أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية التقنية والفنية كبيرة، وبأهمية نسبية (73.27%).

3- المهارات الريادية الإدارية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارات الريادية الإدارية

Test Value = 3			الأهمية النسبية%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	13.553	78.16	0.749	3.908	22. أمتلك القدرة على تخطيط أعمالتي.
دال	.000	12.848	76.64	0.724	3.832	23. لدي القدرة على صياغة أهدافي المستقبلية.
دال	.000	8.690	73.82	0.889	3.691	24. أحاول أن أجد بدائل لإنجاز عملي مهما كلفني الأمر.
دال	.000	9.214	73.22	0.802	3.661	25. أحرص على التعرف على لوائح العمل وأنظمتها قبل البدء بأي مشروع.

درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد

دال	.000	12.644	75.72	0.695	3.786	26. أمتلاك مهارة إدارة الوقت.
دال	.000	19.423	75.08	0.434	3.754	27. أمتلاك القدرة على إدارة الأعمال التجارية.
دال	.000	9.607	72.46	0.725	3.623	28. أمتلاك القدرة على عمل المشاريع الإنتاجية.
دال	.000	7.363	70.3	0.782	3.515	29. أمتلاك القدرة على تصميم برنامج تنفيذي لإنجاز المهام الموكلة لي.
دال	.000	6.922	70.24	0.827	3.512	30. أمتلاك القدرة على التغلب على الانتكاسات والإحباطات.
دال	.000	7.444	71.08	0.832	3.554	31. لدي القدرة على مواجهة الأزمات (المخاطر) والتعامل معها.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على امتلاك أفراد العينة وبدرجة كبيرة للمهارات الريادية الإدارية، حيث ترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية كبيرة أعلاها للعبارة رقم (22) والمتضمنة امتلاك أفراد العينة القدرة على تخطيط أعمالهم بأهمية نسبية (78.16%)، وأدناها للعبارة رقم (30) والمتضمنة امتلاك أفراد العينة القدرة على التغلب على الانتكاسات والإحباطات وبأهمية نسبية (70.24%).
اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية الإدارية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
125	3.6908	.19706	.01763	73.82%	5.34%

One-Sample Test

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
39.191	.000	.69076	.6559	.7256

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المهارات الريادية الإدارية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.69076)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (5.34%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ فإنّ هناك فرق موجب بين المتوسط العام للمهارات الريادية الإدارية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع (متوسط مقياس ليكرت 3)، ويمكن القول أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية الإدارية كبيرة، وبأهمية نسبية (73.82%).

4- المهارات الريادية القيادية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاك المهارات الريادية القيادية

Test Value = 3			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	19.456	77.82	0.512	3.891	32. لدي مهارة العمل في فريق.
دال	.000	27.380	82.58	0.461	4.129	33. أحرص على بذل أقصى جهد في أعمالي.
دال	.000	25.499	82.26	0.488	4.113	34. أمتلك القدرة على الإقدام (المبادرة).
دال	.000	19.270	80.58	0.597	4.029	35. أتميز بالدقة في إنجاز الأعمال الموكلة لي.
دال	.000	15.310	79.72	0.720	3.986	36. لدي القدرة على إدراك ذاتي لتحقيق هدف معين.
دال	.000	8.619	72.18	0.790	3.609	37. لدي القدرة على إنجاز الأعمال بجدارة.
دال	.000	8.204	72.24	0.834	3.612	38. أمتلك القدرة على التأثير في الآخرين.
دال	.000	16.687	76.18	0.542	3.809	39. أحافظ على هدوئي في المواقف المشحونة والمقلقة.
دال	.000	9.870	73.86	0.785	3.693	40. لدي القدرة على مواجهة المواقف غير المتوقعة.
دال	.000	11.251	75.8	0.785	3.790	41. لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة.
دال	.000	8.722	71.78	0.755	3.589	42. استكشف موضوعات غير عادية (غير مألوفة) من أجل أن أتعلم شيئاً جديداً.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (9) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على امتلاك أفراد العينة وبدرجة كبيرة للمهارات الريادية القيادية، حيث ترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية كبيرة أعلاها للعبارة رقم (33) والمتضمنة حرص أفراد العينة على بذل أقصى جهودهم في أعمالهم بأهمية نسبية (78.16%)، وأدناها للعبارة رقم (33) والمتضمنة امتلاك أفراد العينة القدرة على التغلب على الانتكاسات والإحباطات وبأهمية نسبية (82.58%).

درجة امتلاك طلبة جامعة طرطوس للمهارات الريادية دراسة ميدانية على طلبة قسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية القيادية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (10) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
125	3.8480	.52450	.04691	76.96%	13.63%

One-Sample Test					
Test Value = 3					
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
			Lower	Upper	
18.076	.000	.84800	.7551	.9409	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (10) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المهارات الريادية القيادية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.848)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (13.63%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ فإنّ هناك فرق موجب بين المتوسط العام للمهارات الريادية القيادية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع (متوسط مقياس ليكرت 3)، ويمكن القول أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية القيادية كبيرة، وبأهمية نسبية (76.96%).

اختبار الفرضية الرئيسية للبحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للمهارات الريادية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للبحث

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
125	3.7737	.22672	.02028	75.47%	6.01%

One-Sample Test					
Test Value = 3					
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
			Lower	Upper	
38.153	.000	.77369	.7336	.8138	

يبين الجدول رقم (11) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المهارات الريادية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.77369)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (6.01%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ فإنّ هناك فرق موجب بين المتوسط العام للمهارات الريادية وبين

المتوسط الافتراضي للمجتمع (متوسط مقياس ليكرت 3)، ويمكن القول أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية كبيرة، وبأهمية نسبية (75.47%).

نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث أنّ درجة امتلاك طلبة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس للمهارات الريادية كانت بدرجة كبيرة وبأهمية نسبية (75.47%)، وقد جاء ترتيب هذه المهارات وفق الآتي:

1- جاءت المهارات الريادية الشخصية في المرتبة الأولى وبأهمية نسبية (77.85%)، وتجلّى ذلك من خلال امتلاك الطلبة الرغبة القوية في النجاح، والتعلم من الأخطاء، والثقة بالنفس، والأفكار الجديدة والمتنوعة، وصياغة أهداف محددة، والتكيف مع الظروف والمواقف، والاستقلالية في إنجاز الأعمال، والتفكير بالمستقبل، والسيطرة على الانفعالات، والاستماع والإنصات للآخرين، والحرص على إنجاز الأعمال الموكلة.

2- جاءت المهارات الريادية القيادية في المرتبة الثانية وبأهمية نسبية (76.96%)، وتجلّى ذلك من خلال امتلاك الطلبة القدرة على مهارة العمل في فريق، وعلى الإقدام (المبادرة) والتميز بالدقة في إنجاز الأعمال الموكلة لي، وإنجاز الأعمال بجدارة، والتأثير في الآخرين، والهدوء في المواقف المقلقة، ومواجهة المواقف غير المتوقعة، والتعامل مع المواقف الغامضة، واستكشاف موضوعات غير مألوفة.

3- جاءت المهارات الريادية الإدارية في المرتبة الثالثة وبأهمية نسبية (72.82%)، وتجلّى ذلك من خلال امتلاك الطلبة القدرة على تخطيط الأعمال، وصياغة الأهداف المستقبلية، والتعرف على لوائح العمل وأنظمتها قبل البدء بأي مشروع، ومهارة إدارة الوقت، وإدارة الأعمال التجارية، وعمل المشاريع الإنتاجية، والتغلب على الانتكاسات والإحباطات، ومواجهة الأزمات والتعامل معها.

4- جاءت المهارات الريادية التقنية والفنية في المرتبة الرابعة والأخيرة وبأهمية نسبية (73.23%)، وتجلّى ذلك من خلال امتلاك الطلبة القدرة على التعبير بوضوح، والتعامل مع التكنولوجيا، وكتابة المخاطبات الرسمية، وعمل الأرشيف الإلكتروني، وتصميم مشاريع إنتاجية، وتسويق المنتجات عن طريق الشبكات الإلكترونية، وتصميم مواقع إلكترونية لأعمال تجارية، ومتابعة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

مقترحات البحث:

1- ضرورة التركيز على تنمية المهارات الريادية لدى طلبة الجامعات، وتصميم برامج تدريبية تتوافق واحتياجاتهم (السلوكية والشخصية والعملية)، وإقامة دورات تدريبية مستمرة تتضمن تطبيقات عملية تخضع لمتابعة مهنية دقيقة.

2- حث الطلاب على تأسيس مشاريع ريادية من خلال تقديم القروض التشجيعية الميسرة، والتوجيه المستمر عبر حاضنات أعمال متخصصة، بالإضافة إلى رعاية مبادرات الطلبة الريادية في مجالاتها المتنوعة وتوجيهها بما يلي احتياجات المجتمع.

3- مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في إقامة مشاريع ريادية مشتركة مع الجامعة يتم من خلالها تدريب طلبة الجامعة وتنمية قدراتهم الريادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو قرن، سعيد 2015- واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر بجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 12.
- 2- أحمد، مروة؛ وبرهم، نسيم 2010- الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 109.
- 3- الأغا، رائد 2016- العلاقة بين الخصائص الريادية لدى الإدارة العليا في البنوك التجارية والتخطيط الاستراتيجي في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 11.
- 4- برنوطي، سعاد 2008- إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد الريادة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 22.
- 5- البلوشي، محمد؛ والعجمية، نجلاء 2013- فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية القدرات المعرفية والسمات الشخصية لطلبة الصف العاشر في ريادة الأعمال، الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، العدد (11)، 34.
- 6- حسين، حسين وليد 2020- المهارات الريادية للموارد البشرية وإسهامها في تسويقهم، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد (12)، العدد (4)، 205-234.
- 7- الحسيني، فلاح 2006- إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 45.
- 8- حمود، خضير كاظم 2010- منظمة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 46.
- 9- الرمثي، حمد فيصل سعيد 2019- الخصائص الريادية لدى قادة مدارس محافظة بيثة وعلاقتها بتعزيز الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (107)، العدد (4)، 403-457.
- 10- الطويل، هاني 2001- الإدارة التعليمية: مفاهيم وأفاق، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 27.

- 11- العاني، كزه؛ وجواد، شوقي إرشيد؛ وحسين، هيثم حجازي 2010- إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 28.
- 12- العاني، وجيهة بنت ثابت؛ والحارثية، عائشة بنت سالم 2015- تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (27)، العدد (2)، الرياض، 249-273.
- 13- عبد الله، سمير؛ والنتشة، باسل؛ وحتاوي، محمد 2014- سياسة النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس، رام الله، فلسطين، 58.
- 14- عبد الهادي، إيثار؛ ومحسن، سعدون 2012- دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد (01)، العدد (30)، 69-97.
- 15- العتيبي، نور 2016- دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 62.
- 16- عياصرة، علي؛ والفاضل، محمود 2006- الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 78.
- 17- الغالبي، طاهر؛ وإدريس، وائل 2005- الإدارة الاستراتيجية: منظور منهجي متكامل، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 561.
- 18- الفيحان، إيثار؛ وسلمان، سعدون 2012- دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، بحث منشور، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق، 37.
- 19- كتانة، خيرى؛ وأغا، أحمد 2013- عناصر استراتيجيات الريادة وأثرها في أبعاد إبداع المنتج، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد (11)، 100-130.
- 20- الكشك، محمد 2006- الإدارة المدرسية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 106.
- 21- مرزوق، ناصر جبار 2009- الريادة الاستراتيجية، المنظمة العربية للتنمية والموارد البشرية، عمان، الأردن، 47.
- 22- موسى، خالد 2018- واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.
- 23- هرملاني، كوثر 2021- دور التدريب في تنمية المهارات الريادية، مجلة إشراقات تنموية، المجلد (7)، العدد (27)، 544-586.

ثانياً: المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

1. Abu Qarn, Saeed 2015- The reality of entrepreneurship in Palestinian universities in the Gaza Strip: a comparative study between the two departments of continuing education at Al-Azhar University and the Islamic University, Master's thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine, 12.
2. Ahmed, Marwa; Barham, Naseem 2010- Entrepreneurship and Small Business Management, Al-Quds Open University, Palestine, 109.
3. Al-Agha, Raed 2016- The relationship between the leadership characteristics of the senior management in commercial banks and strategic planning in the Gaza Strip, Master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine, 11.
4. Barnouti, Souad 2008- Small Business Administration: Dimensions of Leadership, second edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 22.
5. Al-Balushi, Muhammad; And Al-Ajamiya, Najla 2013 - The Effectiveness of a Collective Counseling Program in Developing the Cognitive Capabilities and Personal Characteristics of Tenth Grade Students in Entrepreneurship, General Secretariat of the Khalifa Award for Education, No. (11), 34.
6. Hussein, Hussein Walid 2020- The entrepreneurial skills of human resources and their contribution to their marketing, Journal of the College of Administration and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies, Volume (12), Issue (4), 205-234.

7. Al-Hussaini, Falah 2006 - Small Business Administration: A Strategic Introduction to Competition and Excellence, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 45.
8. Hammoud, Khudair Kazem 2010- Knowledge Organization, Safaa Publishing and Distribution House, first edition, Amman, Jordan, 46.
9. Al-Ramthi, Hamad Faisal Saeed 2019- Entrepreneurial characteristics of Bee'ah school leaders and their relationship to enhancing organizational commitment among teachers, Journal of the College of Education in Mansoura, Volume (107), Issue (4), 457-403.
10. Al-Taweel, Hani 2001- Educational Administration: Concepts and Prospects, second edition, Wael House for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 27.
11. Al-Ani, as an ascetic; Wagwad, Shawqi Irsheed; and Hussein, Haitham Hijazi 2010 - Small Projects Management: A Pioneering Technological Perspective, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 28.
12. Al-Ani, Wajeha bint Thabet; and Al Harthiya, Aisha bint Salem 2015- The effect of some demographic variables on the degree to which Sultan Qaboos University students possess entrepreneurial skills, Journal of Educational Sciences, Volume (27), Issue (2), Riyadh, 249-273.
13. Abdullah, Samir; Al-Natsheh, Basil; Hatawi, Muhammad 2014 - The Policy of Advancing Entrepreneurship Among Youth in the State of Palestine, MAS Economic Policy Research Institute, Ramallah, Palestine, 58.
14. Abd al-Hadi, altruism; Mohsen, Saadoun 2012 - The Role of Business Incubators in Enhancing Organizational Leadership, Journal of Baghdad College of Economic Sciences, Volume 01, Issue (30), 69-97.
15. Al-Otaibi, Noor 2016- An evaluation study of the Education for Entrepreneurship Project from an Islamic Educational

- Perspective, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 62.
16. Ayasra, Ali; Al-Fadil, Mahmoud 2006 - Administrative Communication and Administrative Leadership Methods in Educational Institutions, First Edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 78.
 17. Al-Ghalbi, Tahir; And Idris, Wael 2005 - Strategic Management: An Integrated Methodological Perspective, Third Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 561.
 18. Al-Fayhan, altruism; Salman, Saadoun 2012 - The Role of Business Incubators in Enhancing Organizational Leadership, published research, Journal of Baghdad College of Economic Sciences University, Iraq, 37.
 19. Kitana, Khairy; And Agha, Ahmed 2013 - Elements of Entrepreneurship Strategies and their Impact on Dimensions of Product Creativity, Journal of Economic and Administrative Research, No. (11), 100-130.
 20. Kiosk, Muhammad 2006- Contemporary School Administration, First Edition, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 106.
 21. Marzouk, Nasser Jabbar 2009- Strategic Leadership, Arab Organization for Development and Human Resources, Amman, Jordan, 47.
 22. Musa, Khaled 2018- The reality of developing entrepreneurial skills among Palestinian university graduates: a comparative study, Master's thesis, Management and Politics Academy for Graduate Studies, Gaza, Palestine.
 23. Harmlani, Kawthar 2021- The role of training in developing entrepreneurial skills, Ishraqat Developmental Journal, Volume (7), Issue (27), 544-586.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 24- Dollinger, M. Entrepreneurship, 2004- Strategies and Resouces, 4th Edition, Marsh Publications, Lombard, Illinois U.S.A, 9.
- 25- Hisrich, R., Peters, M., & Shepherd, D. 2005- Entrepreneurship, McGraw Hill Higher Education, United States, 2004, 9.
- 26- Kemelgor, B.H. 2002- Acomparative Anaalysis of Coorprate Entrepreneurial Orientation Between Selected Firms in The Netherlands and the U. S. A, Entrepreneurship and Regional Development, Vol. 14, 67-87.
- 27- Kuratko, F., & Audretsch, B., 2009- Strategic Entrepreneurship: Exploring Different Perspectives of an Emerging Concept. Entrepreneurship: Theory & Practice, 33(1). 1-17.
- 28- Mort, G., Weerawardena, J., & Carnegie, K. 2003- Social Entrepreneurship: Towards Conceptualization. International Journal of Nonprofit & Voluntary Sector Marketing, 8 (1), 78.
- 29- Nandan, H. 2007- Fundamentals of Entrepreneurship. New Delhi: Prentice-Hall of India Private Limited, 4-5.
- 30- Neneh, B. N. 2014- An Assessment of Entrepreneurial Intention Among University Students in Cameroon. Mediterranean Journal of Social Sciences,5(20), 542-552.
- 31- Phelan, C., & Sharpley, P. 2012- Exploring Entrepreneurial Skills and Competencies in Farm Tourism. Vol. 27, No. 27, 103-118.
- 32- Roddic. 2007- Dame Anita Exceptional Entrepreneurship. European Innovation Centre. London: Global Professional Publishing Limited, 12.
- 33-Zaman M. 2013- Entrepreneurial Characteristics Among University Students: Implications for Entrepreneurship Education, and Training in Pakistan, Institute of Management Sciences Hayatabad, Peshawar, Pakistan. African journal of business management, Vol. 7, No. 39, 4053-4058.

